



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة -
كلية الآداب و اللغات و الفنون
قسم أدب عربي
تخصص لسانيات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر المعنونة بـ:

تعليم النحو العربي

"مفهوم النحو الوظيفي"

تحت إشراف الدكتور:

د- العربي دين

إعداد الطالبة:

عميري عائشة ➤

أعضاء لجنة المناقشة :

د. عبيد نصر الدين.....رئيسا

د. العربي دين.....مشرفا و مقرا

د. شعيب يحيى.....ممتحناً

السنة الجامعية :

2016-2017م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة د. مولاي الطاهر - سعيدة -
كلية الآداب و اللغات و الفنون
قسم أدب عربي
تخصص لسانيات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر المعنونة بـ:

تعليم النحو العربي في ضوء " مفهوم النحو الوظيفي "

تحت إشراف الدكتور:

د- العربي دين

إعداد الطالبة:

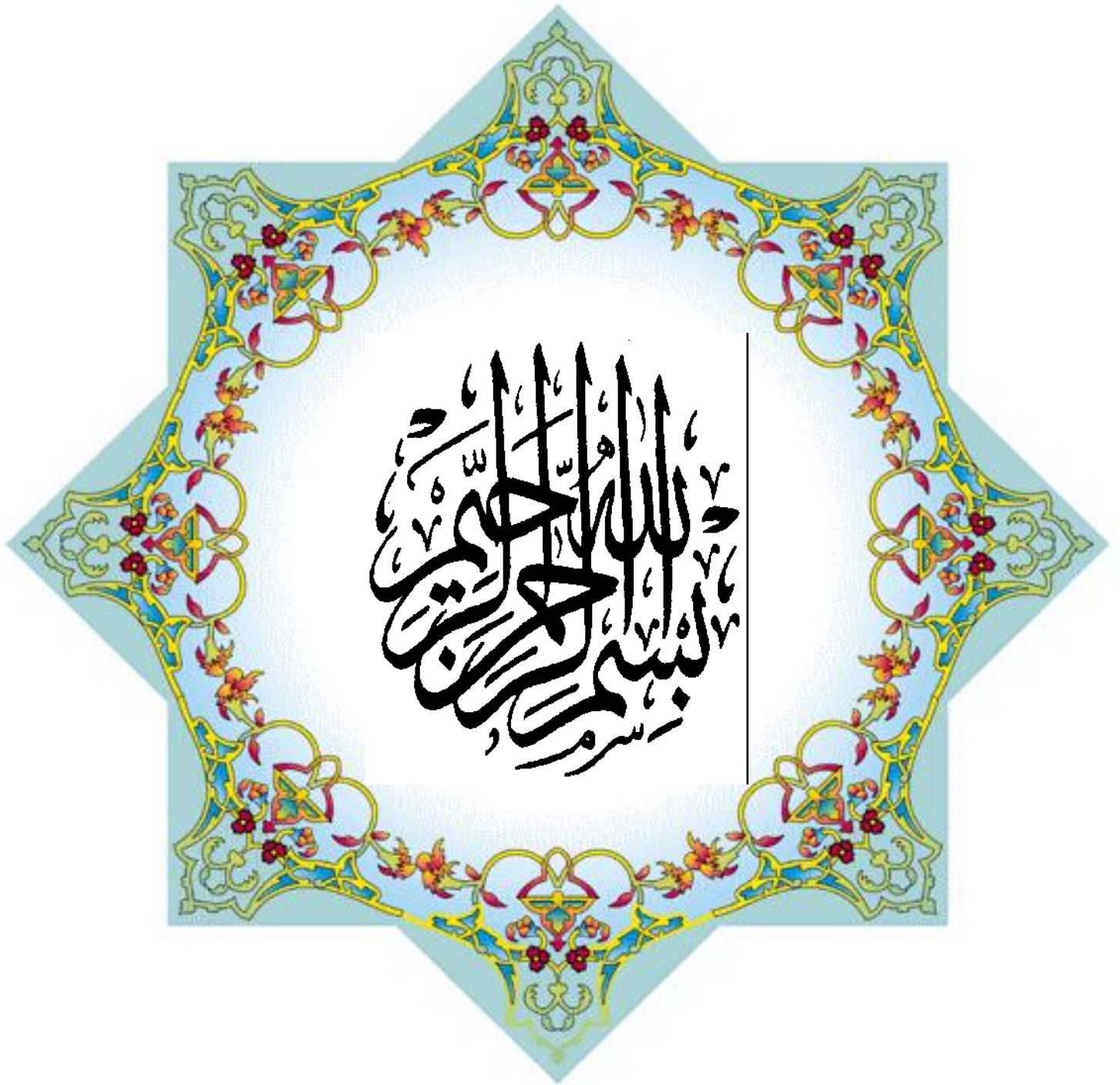
عميري عائشة ➤

السنة الجامعية :

2017-2016م

1438 - 1437هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الدعاء

يا رب لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا و لا
باليأس إذا فشلنا

بل ذكرنا دائما بأن التسامح هو أكبر مراتب القوة
و أن الانتقام هو أول مظاهر الضعف.

يا رب إذا جردتنا من المالي اترك لنا الأمل

إذا جردتنا من نعمة الصحة أترك لنا نعمة الإيمان

يا رب إذا أعطيتنا مالا لا تأخذ به سعادتنا

و إذا أعطيتنا قوة لا تأخذ عقلنا

و إذا أعطيتنا نجاحا لا تأخذ

و إذا أعطيتنا تواضعا لا تأخذ اعتزازنا

يا رب إذا أسأنا إلى الناس أعطينا شجاعة الاعتذار

إذا أساء الناس إلينا أعطينا شجاعة العفو و الغفران

* كلمة شكر *

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضله علينا
عزّ وجلّ ، فالحمدُ و الشُّكر لله كما ينبغي لجلال وجهه العظيم

حتى يبلغ الحمد و الشكر منتهاه

أما بعد :

فَمَنْ لَمْ يَشْكُرْ لِلْعَبْدِ لَمْ يَشْكُرْ لِلَّهِ

أخصّ بالشُّكرِ الجزيل و العرفان الجميل إلى أستاذي* العربي دين*الذي تفضّل و شرفني ،
والذي تحلّى برفق الوالد...و تعاون الأستاذ...وعطاء العالم... فلم يخل علي بوقته وجهده
حتى علمني كيف أتعلم فجزاه الله عني خير الجزاء

كما واجب علي أن أقدم شكري و امتناني إلى كلّ من أشعل شمعة في دروب علمنا
و إلى كل من وقف على المنابر و أعطى من حصيلة فكره لينير دربنا... إلى كل معلمينا
وأساتذتنا مذ ولوجنا إلى المدرسة حتى تخرجنا من الجامعة
إلى كل أساتذة جامعة مولاي الطاهر وخاصة قسم أدب عربي
كما أتقدم بشكري إلى من جعلوا أوراق المبعثرة مذكرة منظمة يروق للناظر قراءتها

« فريدة-رضوان »

إلى من جعلهم الله أخوتي في الله طلبة قسم أدب عربي

وخاصة تخصص «لسانيات عامة»

إلى كل طالب العلم و المعرفة

* عميري عائشة *

الإهداء

بأناملٍ تحيط بقلمٍ أعياهُ التعبُ و الأرقُ و لا يقوى على الحراك يتكئ
على قطرات حبر مملوءة بالحزن و الفرح في أن واحد
حزنٌ يشوبهُ الفراق بعد التّجمع ... فرحٌ ليزوغ فجر جديد من حياتي ... هو يوم تخرجي ...
سأضع كلماتي قبل كل شيء لمعلمنا الأول
إليك يا من بلغ الرّسالة و أدى الأمانة ... و نصح الأّمّة
إليك يا نبي الرّحمة و نور العالمين ... سيدنا محمد صلى الله عليه و سلّم
إلى من أفتقده في مواجهة الصّعب و لم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه
يا من أحمل اسمك بكل فخر ... يا من أفتقدك منذ الصغر ... يا من أودعتني لله
أبي

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها ... من علّمتني وعانت الصّعب
لأصل إلى ما أنا فيه ، إلى كلّ ما في الوجود بعد الله و رسوله ، إلى الغالية التي لا يأتيها الأمل إلا من
عينها ... أنت حكمتي و علمي ... أنت أدبي و حلّمي ... أنت طريقي المستقيم ... أنت طريق
الهداية ... إليك يا دفتي أضلعي غاليتي *أمي*

إلى أخي عمود بيتنا حياتنا بدونك لا شيء ، معك أكون أنا وبدونك أكون مثل أي شيء ... فأنت كنت
الأب لي في اهتمامك وحرصك وحنانك ... إليك يا من تطلّعت لنجاحي بنظرات الأمل *أخي محمد

الصديق

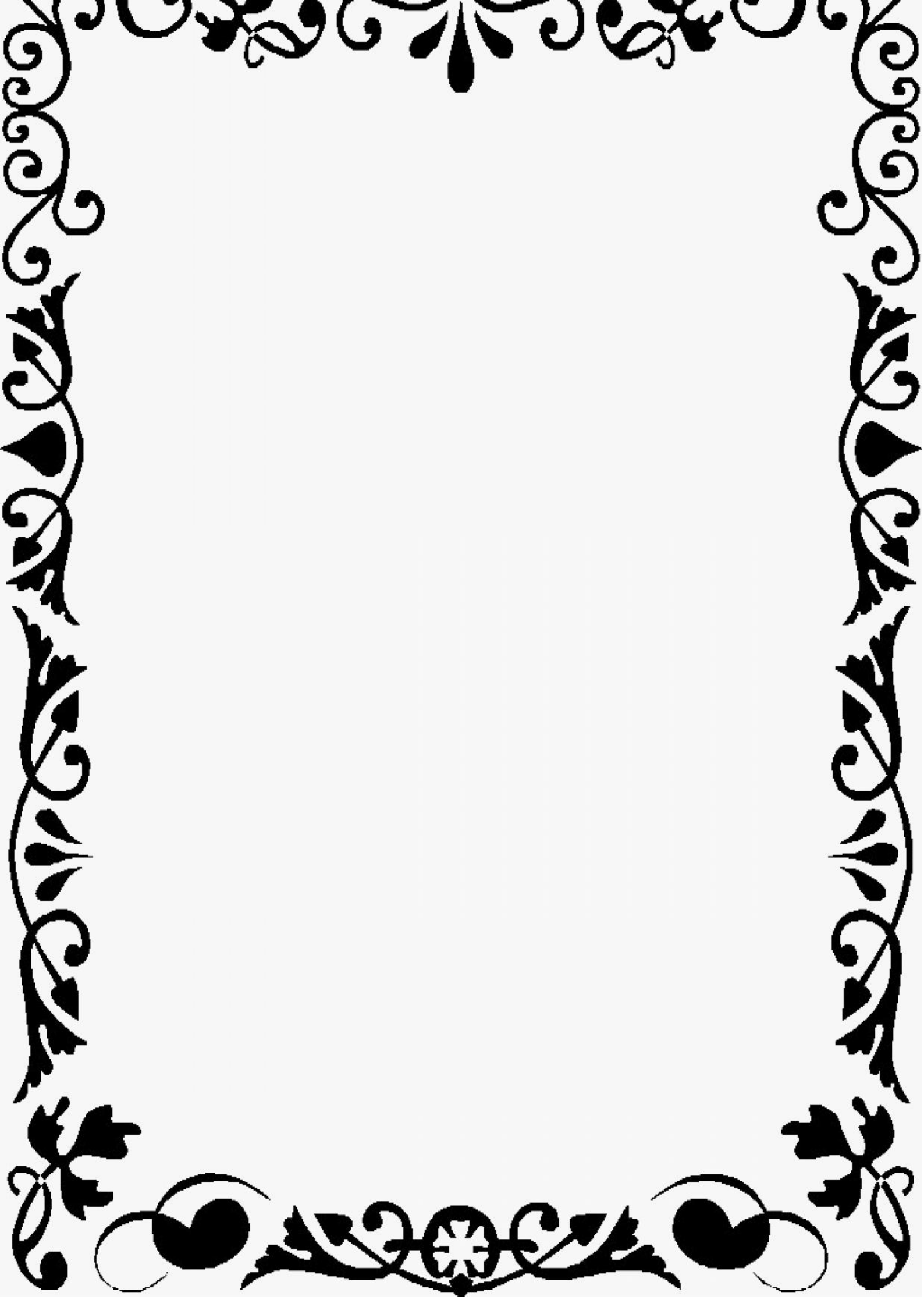
إلى من بها أكبر و عليها أعتد ... إلى شمعة متقدّة تُبِير ظلمة حياتي ...
إلى من بوجودها أكتسب قوّة ومحبة لا حدود لها ... إلى من عرفتُ معها معنى الحياة *أختي نونه*
إلى من أرى التفاؤل بعينه ... و السّعادة في ضحكته ... إلى صاحب القلب النقي والنوايا الصادقة

أخي زكرياء

إلى من رافقتني مذ أن حملنا حقائب صغيرة و معها سرت الدرب خطوة بخطوة و ما تزال ترافقتني
حتى الآن *أختي آمال*

إليكم يا من تحملون في عيونكم ذكريات طفولتي وشبابي
إلى الأخ الذي لم تلده أُمِّي «بن عربية مصطفى»
إلى أزهار النرجس التي تفيض حباً وطفولة و نقاءاً و عطراً «محمد الأمين»
«أيوب سيف الدين»
إلى جدِّي صاحب الحكمة والوقار إلى جدتي صاحبة الحب والحنان
إلى أخواتي و خالاتي إلى أعمامي و عماتي
إلى من أخذت بيدي و رسمت الأمل في كل خطوة مشيتها ... إلى المهرة الأصلية
التي تسكن صورتها و صوتها في أجمل اللحظات و الأيام و الأشهر التي عشتها معها ... ستظلين
أختي ماحييت - خولة درغال -
إلى الروح التي سكنت روعي محمد
إلى من تذوقت معهن أجمل اللحظات إلى من تحلينا بالإخاء و تميزنا بالوفاء
إلى من عرفت كيف أجدهن و علموني أن لا أضيعهن : فائزة بلخير ، خولة بلخير ، فاطمة
إلى من جعلهم الله إخوتي بالله و أحببتهم بالله طلاب قسم أدب عربي دفعة (2016-2017 م)
خاصة تخصص "لسانيات عامة"
فوزية،رشيدة،كريمة،مريم،خديجة.ع،حنان،هوارية،امال،اسماء،نصيرة،خديجة.م،عفاف
إلى كل من تسعهم ذاكرتي و لا تسعهم مذكرتي

عائشة



من ميّ

بالبرهان ، محمد سيد العرب و العجم ، وعلى أله و أصحابه ينابيع العلوم

:

اللغة العربية ظاهرة ه المخل

إلى خطرها بسبب تفسد ننديات

العلمي قافية تة هذه اللغة الشريفة من أبنائها الأقربين من عقوق تلقه

أخرى على وجه البسيطة فر العري

ها وتراكيبها ها لا تستطيع أن اتنا في حيات

ك إلا خيال ه الأوهام ، و شجع على تصديقه أعداء !! .

فإذا كانت هذه اللغة الشريفة ها

ها طائف على حمايتها ، و عضت عليها بالذ

عليها و الدفاع عنها الجهود المشكور .

غة العربية ... بغيرها من غات لتبيها تفضل كثيراً

منها ، سهولة و يسراً ، يقول العلا : " حو العربي سهل ه منطقي

ه يسيرة " ه أحد علوم غة فهو من أهم

فة ، فالقرآن هو الأصل الأو

ه نشأ في ر سيه ، وصيانته من الل

رها فلذ وثيقة فكير في ا

حو وبناء صرحه ، الكلام ، و هو في العلم بمنزلة الملح في الطعام وهو

زينة الخطيب ياسي إذا نط



- من هذا و ذلك تأينا أن يّ
 عنوانها موسوماً " تعليم النّو " مفهوم النّو الوظيفي "
 مدى أهميّّ حو في تعليم اللغة العربية و ضبط قواع ها و قوانينها و كذا لما تُعانيه
 في إفهام ها التّحوية لدى أبنائها .
 تعليم النّو مازال عسير غير يسير ، و موضوع تيسيره مازال شائكاً
 حوله الآراء من حيث تبسيط القواعد ، أو تيسير طريقة تعليم هذه القواعد .
 عتمدت في هذا البحث على المنهّ حليليّ ذي يعدّ
 غوية الحديثة خاصّ ربوية فهذا المنهج يسمح لنا بوصف
 اهرة اللّغويّة كما هي دون زيادة أو نقصان ، كما يسمح لنا بالتحليل والتّقييم وإع
 رأينا الخاص في الموضوع ، و ا
 نية هذا البحث فقد قسّمته إ :
 - عرضت فيها الموضوع و سبب اختياره .
 - و فيه قدّمت باختصار كل ما تحويه فصول البحث .
 - صته للحديث :
 فيه الحديث عن تتبّع مصطلح النّو العربي، من جانبه اللّ
 ذا السماع و القياس و الإجماع و ا
 - ت فيه بعض القضايا التي عُت من إشكاليات النّو
 العربي قديماً و مستوياتها و الإعراب التقديريّ
 لأنتقل إلى الإشكاليّ الحديثة ، و فيها تناولنا الجهود الفرديّ "إحياء
 " إبراهيم مصطفى" ، و تحديد النّو " شوقي ضيف"
 "مهدي المخد " " " " الجهود المّجمعيّ
 ع اللّغويّة في الوطن كمجمع القاهرة ، سوريا ...



ثم يأتي الفصل الثالث الموسوم "بفائدة النحو الوظيفي في تعليم اللغة العربية" فيه إلى التعريف بالنحو الوظيفي ، و أهدافه ، و كيف يساهم في ترقية مستوى الطالب ، ثم عرضنا تدريبات و تطبيقات نحوية تخص كل من " " " " " "

النحو الوظيفي .

- و تضمنت أهم النتائج البحث ، و ا .
- ناء العام لهذا البحث ، لولا ا
- تحويها العديد من المصادر و المراجع التي فيها من تتحدث عن النحو العربي و أخرى عن النحو التعليمي ، و قواعد النحو الوظيفي .
- لا يخلوا من الصعوبات فمن بعض الصعوبات التي واجهتني صعوبة جمع قدر كافي من المصادر و المراجع و الأخذ منها ما يناسب .
- نتائج التي أصبوا إليها من خلال البحث :توصيل المادة النحوّي المستويات الدّراسية ولكافّ ظر في كيفيّ تبليغ هذه حوية و ذلك في إطار إصلاح اللغة .
- و في الأخير لا يسعني الجزيل و الامتتان إلى أ "دين العربي" الذي أشرف على هذا البحث و رعاه منذ أن كان بذرة في ذهني إلى أن اكثّر و وصل إلى هذا المستوى ، فكان لـ ه بيت العقبات بتوجيهه ه الـ صائب وضمير حيّ يقظ يدفع
- حترام و التقدير

" لله رب العالمين "





- خليقٌ بمن يُدلفُ إلى روض النَّحو أن يُلمَّ بمفهومه؛ فهو عنوانُ فصاحتهم " سانية منزلة الدستور من القوانين الحديثة وهو أصلها الذي تستمدُّ منه عونها وتستلمُّ روحها"¹. كانت بدايته حسب الروايات التي ذكرت من النحو وصنعه- الذي حين تفتتت ظاهرة اللأ في القرآن الكريم وضع أبواباً وقال له: "انح هذا النحو"... الرواية.

و الغاية لم تكن لحفظ النص القرآني من الخطأ فقط ،وهو فهم القرآن الكريم؛ فبعد الفهم يستطيعون تفسيره واستخراج علومه وفقه أصوله. وعليه فالنحو نشأ للفهم وليس للـ .

ويقصد بأصول اللأ عليها وذلك في مسائله وتطبيقاته التـ هت عقول النحاة في آرائهم وخلافهم وجدلهم فأفت فيه العديد من المؤلـ رايبين م والحيويّة؛ لما فيها من آراء سديدة وجهود طيّـ . ف مشهور في أصول : " (. 316هـ). ليأتي بعده " (. 392هـ) " .

قيـ .

¹ - عباس حسن، اللغة والنحو بين القديم والحديث، دار المعارف، القاهرة، 1971م، 2 .66

"صاحب الورع الميتين" ¹ رسالتيه
 المختصرتين " " " ما بين
 الرسالتين "أولية تاريخية في فنون العربية، لا يناع
 ينسج بعده على منواله أحد نعلمه مدة أربعمئة سنة"²
 ليأتي بعدها مؤلف السيوطي: " والذي اعتمد فيه على
 الكثير من آراء في رسالتيه.

وهذه المجهودات المقدمة في المؤلفات السابقة التي ذكرنا، ليست أول من تحدّ
 أصول النحو العربي؛ بل هي "مستخلصة من استقراء المسائل والجزئيات والآراء
 التي كانت لعلماء النحو الذين سبقوهم وعاصروهم، وكانت تلك الأصول التي
 درسوها نتيجة ذلك الاستقراء، بقدر ما أدى إليه اجتهادهم وفهمهم . حيث إن هذه
 الأفكار كانت موجودة في صورتها العملية في دراسات النحاة وآرائهم، ولم تكن
 موجودة بطريقة مباشرة إلا بعد فترة كافية من بداية النحو ونموه³.

لقد بدأ العلماء بداية صحيحة حينما جمعوا المادة اللغوية وحدّوا مصادرها
 فيهم صِدّة لغتهم، فحدّوا لغويّاً
 مثاليّاً يأخذون عنهم مادّتهم اللغوية، ومن المصادر التي يحتج بها النحاة والفقهاء
 :

➤ : القرآن الكريم: وهو أفضل ذكر، فيه شفاء، فيه علم، فيه حسنات، فيه
 حكم ما قبلنا ونبأ ما بعدنا، هو الحق، وهو معجزة من معجزات الله الباقية التي
 أنزلها على رسوله الكريم، محمد صل الله عليه وسلم، بالتواتر عن طريق

¹ - ينظر، أبو البركات كمال الدين بن محمد الأنباري، الإغراب في جدل الإعراب ولمع الأدلة في أصول النحو،

: سعيد الأفغاني، مطبعة جامعة سوريا، سنة 1377هـ - 1957م، سوريا، ص10.

² - الانباري، الإغراب في جدل الإعراب، المرجع نفسه، ص21.

³ - محمد عيد: 4 1989م، القاهرة، ص5.

جبريل عليه السلام

العربي، هو المعجزة الباقية إلى يوم الدين، فكيف لنا ألا نستشهد به في التعليم وهو العُ تقويم وإثراء اللغة العربية الفصحى ومصدر قواعدها النحوية الصحيحة.

➤ **ثانياً: الحديث النبوي الشريف:** وهو كل ما ثبت من أقوال عن رسولنا الكريم "بالقرآن الكريم رفع كلامه إلى بلاغة

عالية، وأوتيَ الرسول جوامع الكلم، فشحنت عقله الـ زن وإدراكه الكبير للعلم وفصاحته الط¹ ولا يجدر بنا إنكارها وعدم الاستشهاد بها.

➤ : : عرف قديماً بمنظوم القول وبالنظم الموزون، ويقصد بالشعر كونه يَ ما لا يُ له غيره.

يَ بالشعر الجاهلي والإسلامي.

➤ : : العرب كان منهجهم في جمع المادة اللغوية صارماً جداً في

اللغة وتنقيتها من الشوائب التي علقت بها نتيجة الاختلاط فكانوا يأخذون مادة اللسان العربي من القبائل البعيدة عن الاحتكاك بالعجم، مثل: قبيلة قيس، هذيل، تميم، كنانة، أسد...

وحينما نظروا فيما بين أيديهم من مادة لغوية، وجدوها ألفاظ وصيغ وتراكيب

() فهي تمثل: . وأما الثانية والثالثة (الصيغ والتراكيب) ففيها

لا يمكن الاعتماد على السَّماع وحده فقاوسوا الأشباه منها على اللِّ قواعدهم التي تحكم ذلك ويمكن بها إنتاج الصيغ والتراكيب الصحيحة.

ومن هذا وذاك، فمن الأصول التي اعتمد عليها النحاة نجد أصليين أساسيين هما:

- وفيه وردت عدة تعريف من بينها: "هو أخذ اللغة من العرب الموثوق بكلامهم" وعكسه القياس.

- القياس: وهو التزام العرب في كلامهم وأدلتهم ويعرّفه مهدي المخزومي قوله: "حمل مجهول على معلوم وحمل ما لم يسمع على ما سمع، وحمل ما يوجد من تعبير على ما اختزنته الذاكرة ووعته من تعبيرات وأساليب كانت قد عرفت"¹ ثم أضاف بعض النحاة إلى الأصليين الأساسيين، أصليين آخرين وهما:

- ويراد به إجماع النحاة على حكم نحوي.
- يُرجع إليه في حال ما ورد شيء لم يرد فيه دليل ولا قياس، ولا سماع.

- النحو التعليمي:

هو نحو وظيفي تساعد فيه معرفته على التحكم في اللغة عند الفرد، حيث يستعمل مختلف البنى التركيبية بطريقة آلية قياسية وإبداعية في الوقت ذاته

:

هو تلك القواعد و المعايير التي وضعها النحاة الأوائل، تقول الدكتورة طالب الإبراهيمي: " فالنحو العلمي هو نظرية اللغة يجب أن يكون معيارياً، بل عليه أن يكون علمياً موضوعياً، يصف أنحاء اللغة ولا يفضل فيها أي منها، و أي تأدية على أخرى؛ إذ أنه يعتمد على كل ما هو موجود في كلام العرب - أي ما نطق به - فيثبت في لغتهم، أما النحو التعليمي فهو: نحو معياري يعتمد على معيار أي على نموذج لغوي معين للفرقة بين الـ

مبين¹ و عليه فالنحو العلمي نظرية لمجموعة من المعلومات و المعارف .أما النحو التعليمي، فهو: تطبيق لتلك النظرية التي يهتم بها المختصون في التربية و التعليم لإيصال التراث م العربي منذ نشأته بطريقة سهلة تبعده عن الوقوع

في متاهات التحليل و التعليل و الفلسفة التي لا جدوى منها في النحو العربي. والنحاة القدامى تطرقوا إلى كل ماله علاقة بالدرس النحوي كنظرية العامل و ظاهرة الإعراب. هاتين الظاهرتين التي تحدّث عنهما "سيبويه" في مؤلفه " " - عن الكتب الأخرى ببراعته وأسلوبه الرّاقى والذي يعتبر ثميناً العربيّ - : " بين ما يُبنى عليه الحرف بناءً لا يزول لغير له ذلك فيه من العوامل ضرب من اللفظ في الحرف"² .

1- خولة طالب الإبراهيمي: نظرية النحوية التي يركز عليها النحو و التركيبية، رسالة ماجستير 1977 : 205
2- سيبويه: : عبد السلام هارون، دار الكتب العالمية، ط3 1988م، بيروت، ص13.

نه لكلّ
في الحرف الأخير
عربة، أي أن العامل يقتضي أثر، وهو: الإعراب، وهذا الأخير يحتاج
إلى مؤثر وهو العامل .

ورغم أن كلاهما من أساسيات النحو العربي إلا أنه تعالت أصوات تدعوا إلى
إحداث تغيير، أو كما أطلقوا عليه: تجديد في النحو وحتى يتمكنوا
لابد لهم من أن يخطوا خطوة جديدة وأن ينهجوا منهاجاً جديداً لا يعتمد التراث، وهذا
غير ممكن، لأننا لا نستطيع هدم التراث النحوي الذي تركه لنا علمائنا الفطاحل
"سيبويه" " ...، والتيسير هو على عكس التجديد فهو ينطلق مما
هو موجود ويقده بصورة أبسط ممّا نت عليه في السابق.

وعليه، فإن مشروع التيسير والتجديد الذي دعا به كلُّ "إبراهيم مصطفى"
فه "إحياء" " والذي فيه كان مُحي للنحو القديم فهو تحدّث عن نظرية
العامل وعن الحركات الإعرابية كما تحدّث عنها " "
إغائها، وهو بهذا لم يقترح جديداً، بل فقط حاول تحديث القديم و "شوقي ضيف"
فه "تجديد" " جاء بالقديم ولكن بعرض جديد فعالج مسائل تيسير النحو
عالجة نحوية محضة وتحدّ المدرسيّ .

"مهدي المخزومي" ومؤلفه الداعي إلى تيسير النحو العربي والذي من
الواضح أن يعمد إلى البساطة والبعد عن المبالغة، فنجد أنه كان يأخذ ما هو صحيح
وليس فيه أيُّ بهات ولا انتقادات ويوظفه في مؤلفه فقط .

هذا بالنسبة للمجهودات الفردية، أما المجمعية، فكانت المجامع اللغوية في

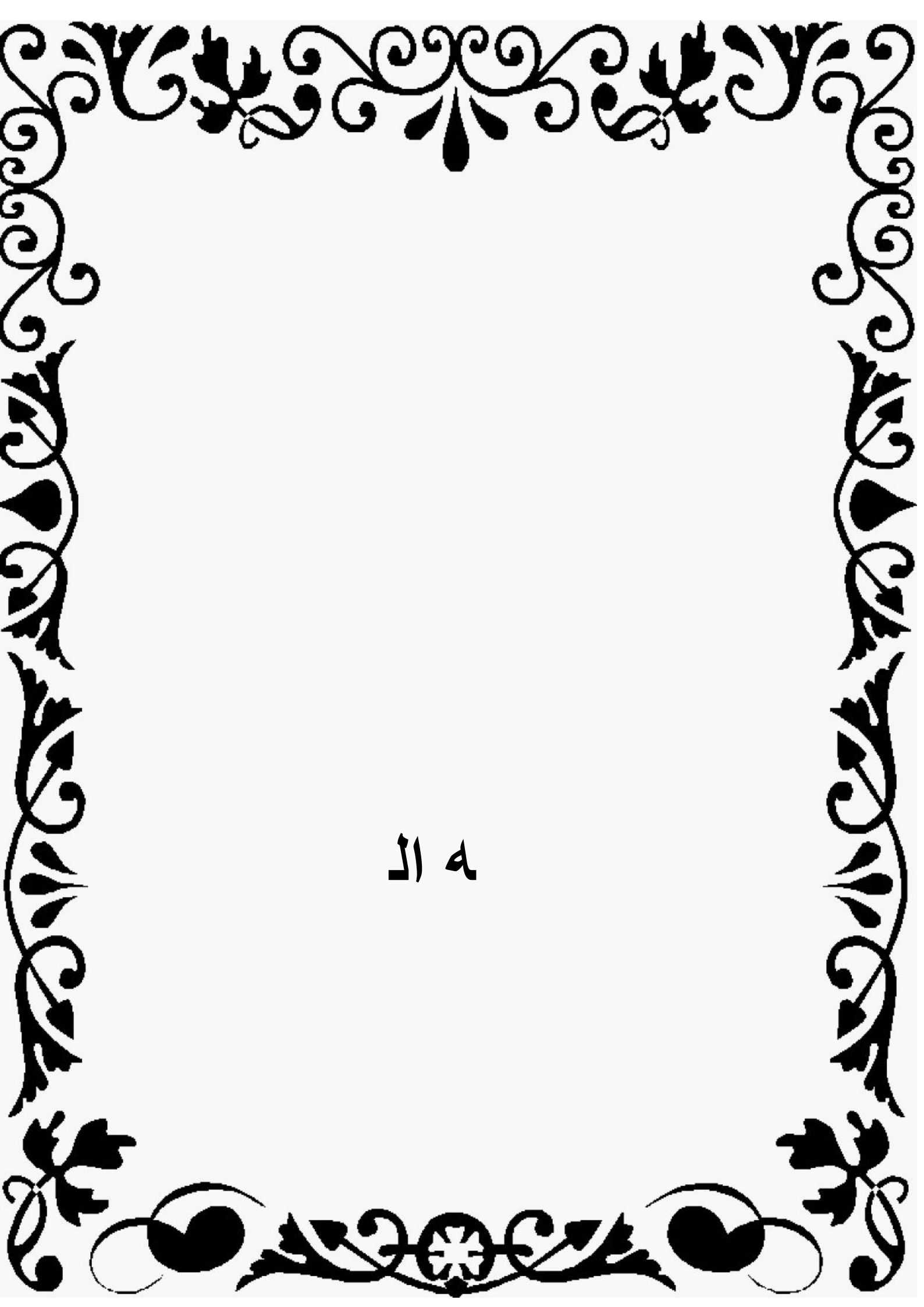
، كالقاهرة، سوريا، المغرب، الجزائر...

الربط بين علوم اللغة في الدراسات النحوية، والاهتمام بالجانب الصرفي في الدرس
النحوي والجانب الدلالي للظواهر النحوية...

وكل هذا من أجل تحقيق هدف النحو والذي يرنوا إلى استيعابه من طرف
م الذي يستوجب عنه إيصال رسالة النحو إلى المتعلم بطريقة ميسرة غير
دريب على حفظ القرآن والشعر حتى يتعوّ
البعيد عن اللحن وكذا تدريبه على حفظ القاعدة بطريقة مختلفة عن الحفظ الحرفي،
ليتمكن من إعمال عقله.

- وبهذا يتحقق هدف النحو الوظيفي المتمثل في:

النطق السليم، الفهم السليم والكتابة السليمة البعيدة عن الشوائب والّلحن، وكلها ينجر
عنها متكاملات في المستوى النحوي .



ا د

ا. مصطلح النحو العربي و أصوله :

(1 :

(1-1 " :

، لأنه يَدُ أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان

العرب تتكلم به و يقال أنَّ : [أهل]

قيل : ير الأقارب

1 " :

و منه اللغوي يُقصد به: " 2"

" () "

فإنها " ل أن تدخل في تركيب العبارة لا يكون لها نصيب من الإعراب، فإذا

تغيّر آخرها فيقال لها معربة، أو ثبت آخرها على ما كان عليه

من قبل ، فيقال لها مبنية " 3 و علم النحو هو من يوضح لنا هذه العوامل و ما ينجم

عنها من تغيرات.

(2-1 :

صطلاحه فهو: "

بما يعرض لها في حال تركيبها من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو بناء لزومها

" 4 "

1 - الحسين أحمد بن فارس بن زكريا معجم مقاييس اللغة، تحقيق : عبد السلام محمد هارون للطباعة والنشر و التوزيع ، 403 .

2 - عريزة بيروت 1096 . دار الكتب العالمية 1 (1413هـ_ 1992)

3 - () 1 1423 هـ ، 2003 م ، بيروت، لبنان ، 09 .

4 - عريزة 1096 .

" يعرف به حقائق المعاني يو به على معرفة
الأصول والمباني ويحتاج إليه في معرفة الأحكام و يتوصل بمعرفته إلى معاني
الكتاب الحكيم و ما فيه من الحكمة و فصل الخطاب " ¹ يشمل دراسة الكلمة
حيث الاشتقاق، و التركيب، والإدغام، و الإعلال يشمل الصرف

3-1) تسمية :

- تسمية النحو العربي كذلك لسببين اثنين: " م ينحوا به منهاج
ا و تركيبا في

" ² حسب القصة المشهورة

ر برجل يقرأ القرآن فقال "

ي " و لم يقل رسوله " : الرسول صلى الله عليه و سلم هو
كذلك بريء من المشركين بل قرأها بكسر اللام عطفها على المشركين فذهب
رضي الله عنه و شرح له وجهة نظره - أن العربية في خطر-
ل علي رضي الله عنه رقعة ورقية وكتب عليها: "بسم الله الرحمن الرحيم

...

... والحرف ما أنبأ عن ما هو ليس ...

هذا النحو .

يُ أيضا أن " ه كان يقرأ ر

عليه أبو الأسود و الدؤلي قال له : ما هذه ؟ قال علي:

فوجدته قد فسد بمخالطة الأعاجم فأردت أن () شيئا يرجعون إليه
يعتمدون عليه ثم قال لأ : أنح هذا النحو و كان يقصد بذلك أن يضع

1 - منتدى صيد الفوائد : عبد الله بن سليمان العتيق ، النحو إلى أصول النحو ، ص 02 .

2 - عزيز . 1096

الـ

:

(1)

:

معروف أن لكل شيء أصل يستند إليه

منها قواعد و أنظمة فسميت " " " " في اللغة العربية .

" الهمزة " بعضها من بعض أحدها

: الحَيِّ : هـ

في قولهم : " له " له " :

: ويقال : مجد أصيل، و أما الأصل فالحية العظيمة و في الحديث في ذكر

: له : مان فالأصيل عد المشي و جمعه أصد

و يقال أصيل¹ " له أصل : يـ

: " لأنت البيئ أهله ... فيه " ² هذا من

صطلاحى فهو:

(2)

:

يقصد بها الأسس التي بني عليها هذا النحو في مسائله وتطبيقاته و وجّه

اة في آرائهم و خلافهم وجدله هـ راينين

. الحيويّ .

ف مشهور عن هذا الموضوع هو: " "

(316 هـ) " " (392 هـ)

قبيّ (577 هـ) رسالتيه المختصرتين

1 - أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ص 109-110 .

2 - نفسه ، ص 110 .

" م فيهما آراء مفيدة " " سديدة " السيوطي " على الكثير منها فيما " ه "

- م هؤلاء النحاة و غيره
و الجزئي
روهم [...] نتيجة ذلك الا
[...]
الهجري لا يعني أن تلك الأفكار لم
و لكن في صورتها العي
في دراسات النحاة و أراهم ولم توضع للبحث بطريقة مباشرة إلا بعد فترة كافية من
بداية الد جزئيات والم
تلك الجزئيات " 1 فنحائنا السابقون هم الذين أبلو أحسن البلاء في دفاعهم عن لغة
القرآن ، و هم الذين هيأوا لعلماء التفسير الوسيلة الفعالة في فهم معاني القرآن الكريم
و الاجتهاد في أحكامه و تفصيل آدابه .

1 - ينظر :محمد عيد ،أصول النحو العربي ،ص 05 .

(2) المبادئ الكبرى للنحو العربي و أصوله :

- (1-2) :
- 1 :
- : هُ هيد . : "1
- 2 :
- فق عليه العلماء فهو "دليل من عليه أصوله .
- : ما نقله العلماء من نصوص لغوية بشروطها المحددّ
- عتبروها من أصول اللغة و من مصادرها الأساسية "2 ماع هو
- غة من العرب الذين يوثق بكلامهم و عاشوا من منتصف القرن
- اني للهجرة بالنسبة لعرب الأمصار، و في نهاية القرن الرابع الهجري
- عراب من أهل البادية ا يُ به في ميدان
- و عكسه: قياس
- : " " و القياس:
- " " في القياس عند الكوفيين غيره عند البصريين هم
- عند الشواهد الموثوق بصحتها و الكثير ستعلموا القياس و أهدروا
- غتين إحداهما تسير مع القياس و الأخرى لا تسير عليه فيفضلون
- تسير مع القياس و من قيمة الأخرى فإما أن يهملوا أمرها لقلّتها
- فيحفظوها، و لا يقيسوا عليها جاعليها

1 - عزيزة ا 554 . النحو العربي، جامعة محمد خيضر 6 2012 . 28 .

2 -

في القياس"، أما الكوفيون فعكس ذلك كون أنهم يقيسون على شاهد واحد و يعتدون و يـ أشعارهم حتى الشاذ منها حتى قال فيهم السيوطي: " سمع الكوفيون بيتاً فيه جواز شيء مخالفٍ عليه "1 أي ليس لهم شروط محدّدة في تحديد اللغة.

1-2) ياس و الإجماع:

هي الأسس التي بنى عليها النحاة قواعدهم عليها الفقهاء أحكامهم المصادر التي يحتج بها النحاة و الفقهاء هي كالاتي و على الترتيب:

1- القرآن الكريم:

و هو كلام الله الحكيم المنزّل الكريم محمد صلى الله عليه و طريق ملك الوحي "جبريل عليه السلام" و هو " أبلغه" 2 إضافة إلى ذلك فهو "أهم المصادر و أصحابها التي تستمد منها اللغة العربية قواعدها على أسدٍ سليمةٍ لا ترى فيها عـ " 3 و كيف لا يكون ذلك و هو الكتاب المقدس الذي لا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه. و عليه ليس ثمّ خلاف في حجية النصوص القرآنية ولا في القراءات القرآنية، الصحيحة التي صحّ سندُها بنقل العدل منتهاه و وافق العربية " 4 و بذلك يكون القرآن لكريم المصدر الأوّل الموثوق فيه كلُّ ما جاء فيه حجّة يقاس عليه.

1 - ينظر: عزيزة
2 - التفكير النحوي، ط 1 دار الغرب
3 - عزيزة () . 146
4 - ينظر: المكارم، أصول التفكير النحوي . 46 . 05
1 2007 ، القاهرة

(2)- الحديث النبوي الشريف:

- و هو ما ثبت عن النبي صلى الله عليه و سلم من أقوال الخليل بن أحمد ه
- الفراهيدي (170هـ) حتجاج بالحديث النبوي الشريف
- تبعه في ذلك تلاميذه سيبويه حاة يتناول بالبحث
- مدى حجية الأحاديث المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه و سلم [...] وراء ه من جانب النحاة إزاء حجية الحديث
- على حقيقة موقف بين ظواهر ثلاث تتشابه نتائجها إذا نلحظ -
- في مجال السماع عند البادية لا يتجاوزونها إلى الحضرم أنهم- ثانيا - ستشهاد بالقراءات الشاذة وهم -
- الاستشهاد بالأحاديث في مجال الا "1 و هذه الظواهر الثلاث تسل - إلى نتيجة واحدة و هي:
- هذه المرحلة كانوا في غنى حظة هذه الروافد للمادة اللغوية غوي
- من هذه المصادر في هذا التطور بين
- الأوليين غوية لا يكاد ي و هو:
- فيها و لها قد تأ -
- بما شاع في لهجات ال ر من ظواهر.

بي، تعليق: محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة
75.

1 - بن السيوطي، الا
الجامعية 1426 هـ - 2006

أصول النحو العربي و مبادئه الكبرى

فهذان في الواقع سببان أغنيا الدُّعَى
ع إلى هذه المصادر:
أولهما: ها : عدم الثقة فيها، و هذان السدَّ قد أصابهما قدرٌ
بير كبير ابع، فتغيَّ غويٌّ
نقطع سبيل السماع ثم أسلم استخدام القياس بمضمونه الجديد
الغريب من المفهوم المنطقي إلى طرد قواعد ليس بين نصوص المادة اللغوية
المعتمدة في مرحلة القياس - ستقرأ ما يؤديها و من ثم تلَهَّفَ
على أن يجدوا ما يؤيِّد قواعدهم من نصوص- فإذا لم يجدوا في المادة اللغوية
المعتمدة من قبل طلبتهم ها تسعفهم بما يريدون
لا تجد غرابة حين نجد أكثر الدُّعَى
و تلميذه و للأحاديث " 1

(3)- :

- : لشين و العين و الراء أصلان معروفان يدلُّ أحدهما على
" 2 " عر له تعريفات عدَّ لزمانها قد عرف قديماً "
" و عرف أيضاً " " أصله من الشُّعرة كالدَّ [...] "
و سَمِّي الشاعر كذلك لآئه ي لما لا ي له غيره " 3 .
عر في قضِيَّ جاج فكان يُ به من شر جاهلي
أول من لا يتقون به كون أنه كان ذا أصل فارسي " 4 .

1 - ، أصول التفكير النحوي، ص 47 48 .

2 - أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة ، ص 193 .

3 - نفسه ، ص 194 .

4 - ينظر : عزيزة . 555 .

(4)- : " إذا كان العلماء يخرجون إلى البادية يقضون فيها الأعوام

الطوال ويد كل ما يطرق سماعهم من أحاديث الأ

الحياتية اليومية ذين أ ذت عنهم اللغة و بهم أقت هم قبائل

قريش قيس تميم هذيل يبين¹

يؤخذ عن غيرهم و ال سان العربي عن هؤلاء و أذها في كتاب

وصيرها هم أهل فقط من بين أمصار العرب

هؤلاء التي بها يعيشون الرعية و الصيد و صوصي

هم أقسام قلوباً هم توحشاً، و أمنعهم جانباً شدهم حمي هم

هم يغز لا ي² و عليه فكلام العرب يُحتج منه بما

الموثوق بعربيتهم.

- : ل كتابه الم " :

كانت قريش أجود العرب للأفصح من الألفاظ و أسهلها على اللسان عند

النطق و أحسنها مسموعاً و أبينها فس و الذين عنهم

العربية و ه و عنهم أ بين قبائل العرب هم: قيس

تميم فإن هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أ ه و عليهم

الغريب و في الإعراب و التصريف هذيل و بعض الطائيين

يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم³ و بالجملة فإنه لم يؤخذ عن حضر .

1 - عزيزة

555 .

: محمود يوسف

2 - محمد بن الطيب الفارسي، فيض

2 1423 هـ - 2002

دار البحوث للدراسات الإسلامية و إحياء التراث

139 - 140 - 141 .

3 - نفسه، ص 526 527 528 .

وع من كلام العرب يقسم إلى قسمين:

- :
- : " :
- : و هو المقيس عليه
عليه"2.

1-1 وهذان القسمان يندرجان في أربعة انواع:

- مطرد في القياس و الا .
- مطرد في القياس شاذ في الا .
- استعمال شاذ في القياس.
- شاذ في القياس و الا .
- د في القياس و الا :
"هو الذي لا يخرج عن القاء
ونصب المفعول به... يسمى أيضا:
اله كثير في العربية كرفع
د في القياس و السماع
- د في القياس الشاذ في الا :
- هو الذي لا يخرج عن القاعدة لكنه
[على القياس و هو قليل :
استعمال الشاذ هو موضع خلاف بين النحاة و يسمى أيضاً
رد في القياس لا
- غير شائع الا .

2-2) القياس:

1- مفهوم القياس لغة:

- في المدلول اللغوي للقياس يقول "هُ بغير و عليه يقيسُهُ قيساً يَ هُ على مثاله ف . : يَ [...] وتقيَّ هُ بهم أو تمسَّ : و القيس: [...] وقايسُهُ جاريئُهُ في القياس وبين الأمرين "1 م المقاييس يقول سين أحمد بن فارس) (:" هو : هُ "2 . - وعليه أصبح العلماء يُ فون القياس بأنه في وضع اللسان بمعنى التقدير نحو: "يسَ "

2- مفهوم القياس :

- غويينَ عرب في جمعهم للمدوّ العريئَ يَ يهَ ها على يقول في هذا الدّ : هو هم و أدّهم حكمه و يقول هو " هُ : هو " غير يعرّ ه مهدي المخزومي في قوله " مجهول لم يُ حمل ما يجد من تعبير على ما اخترنته اكرة و وعته من تعبيراتٍ ساليبٍ عليه فالقياسُ عملية ذهنية يستطيع ن ي

1- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق مكتبة التراث بإشراف محمد نعيم

8 1426 هـ - 2005 569.

2 - ينظ: أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، كتاب القاف، الجزء الخامس.

أصول النحو العربي و مبادئه الكبرى

إليها الإنسان ب الفكر، فلكلّ منّا قاعدة نحوية و على ترتيبها نقيسُ ما لا نهاية
جمل الموافقة لذلك الترتيب.

3- المفهوم الاستقرائي للقياس:

" القياس " إلى كثير منهم
هُم عليه و كلفهم به و أ هم بمنهجهم واه غويّ بيّنة
يد. يُنسب إليه ياس
" (117 هـ أو 118 هـ) ما يذكرُ يتناقلهُ
اة و يُ له هذه الشّخصيّ ه ه
هُ فريعه قد " القياس و العا " ه كان شديد جريد
للقياس¹ و هذا مع ما ي عليه بالقياس
" " حاة كانوا ي به منهجاً
" يسرف " فيه.

4- المفهوم الشكلي للقياس:

- لقياس طاب شكلياً "أقرب إلى المفهوم ه
منه² ويقول " أصوله: " القياس لا يتحقّق
ه قياسٌ و لهذا قيل في حدّ : بالمقاييس
"3 القياس و يؤكّد قوله " عويل عليه في أغلب
النحويّ و لا يتحقّق ه
"4

1 - علي أبي المكارم، أصول التفكير النحوي ، ص 25 .

2 - ينظر : المرجع نفسه ، ص 77 .

3 - محمد بن الطيب الفارسي ، فيض نشر الانشراح، ص 747 .

4 - عبد الله بن سليمان العتيق، النحو إ . 09

إنكار القياس في الدَّ لم يَ به

قياس. و قوامه.

5- القياس في تاريخ الفكر الإنساني أنواع:

1-5 - قياس المنطق:

- فيما سبق أشرنا إلى أنَّ القياس هو " هج لغوي يَ

الفرع يحتاج إليه عبير عن حياته المتجدِّ ، فهو إنشاء لغة جديدة على نمط

عليه الكلام القديم"¹ في العربية:

التي تشيرُ الذي هو بحدِّ ه ي فكير الداخلي لدى

و من هذا و ذاك فإن: هو ذلك العلم الذي يدرس و يُ ين

قياس المنطق هو: "

الوسائل التي تنظم التفكير بطريقة صورية وقد عرفه ه التحليلات

« Prior Analytiques » بأنه: لال الذي سلمنا فيه ببعض

الأشياء لزم عنها بالضدّ [...] و هدفه هو البرهنة على أن شيئاً يدخل

أو لا يدخل في طائف القضايا التي تأخذ حكم البديهيات، و الشيء الذي يُ

القياس عموماً: ا يقاسُ عليه في تلك المقدِّ م مقيسه على ذلك و هو

النتيجة"² "طريقته تبدأ

إلى الأفراد كما يتضح في المثال:

شير إليه الأبحاث فإن³.

"الفكر جاء من المنطق اليوناني و النحو السرياني و المنطق آنذاك.

1 - مطبعة جامعة محمد خيضر ، دط ، سنة 2012 ()

146.

2- دار العلوم العربية ، ط1 (1407 هـ - 1987)

بيروت () . 67 .

3- . 68 .

القياس أحد أبحاث المنطق الرئيسية¹ القياس مرتبط

بالعقل والتفكير فه

5-2- قياس الفقه:

- الفقه: هو العلة الذي يقرر حكم الشيء بد ه و حرامه و وجوبه و نده و كراهية ه وذلك بفهم أحكام الشريعة المستنبطة من القرآن الكريم.

قياسُ الفقه " ي في مؤلفه " " هو حمل فرع على أصل

بعض أحكامه بمعنى يجمع بينهما أو بعبارةٍ أخرى هو إظهار مثل حكم الأصل

د علة فيه كحرمة بيع الأرز قياساً

قوله () : الحنطة بالحنطة مثلاً يمثل و الف ي: يدل على حرمة التفاضل بين

المتماثلين جنساً ه لا يتأد بدونهما² و فيهما و كقياس التبيذ

الخمير لليلة الجامعة بينهما و هي الإ التبيذ

5-3- قياس النحو:

- : هو علم يُف به الحقائق المع و يو به على معرفة الأصول

المباني ويُاج إليه في معرفة و يُل بمعرفته إلى معاني الكتاب و

فيه من الحكمة وف

- قياس الدّ : ظهر مع ظهور الدّ "

، و جعلوه منهجاً يقابلُ اع و قد فتنوا به حتى قال :

قياس ي به في د ر ي

1 - عيد، أصول النحو العربي، ص 72.

2 - المرجع نفسه 67 68 .

و هو في عرف العلماء عبارة عن تقدير الفرع بحكم الأصل و عرّفه " " هو: "حمل غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه إلى قياس الأمثلة على القاعدة و قيل هو حمل فرع على أصل بعد و قيل هو إلحاق الفرع بالأصل"¹ بمعنى هو

6- أركان القياس:

- قياس المنطق، و قياس الفقه و قياس الدّ لها حدود مُ
قياس من أربعة أركان و هي: علة و حكم أو مقيس عليه مقيس
يقول السيوطي في مؤلفه " : "القياس أربعة : ل و هو
المقيس عليه وفرع و هو المقيد
" وكان التقسيم كالآتي:

6-1- المقيس عليه () :

- هو المنقول عن العرب و يُ إليه فيقياس عليه"³ وفي عرف النحاة يُ
" و هو يعني الكلام الفصيح الم

غوي هو: مع و عليه فالمعنى الأ

يتقارب إلى حدّ كبير مع

"و من شرطه أن لا يكون شاذًا خارجًا عن سنن القياس"⁴

: "يشد و يشد

1 - ينظر
2 - جلال الدين السيوطي
3 - عزيزة :
4 - يمان العتيق، النحو إلى أصول النحو، ص 10.
69.
208.
1012.

- عن الجمهور و دَ فهو شأْدُ [...] :
- رِه ...
- [...] في حديث " : "
- منهم و خرج عن جماعته" و عليه فالشْدُ
الجمهور و الأفراد.
- و ليس من شروط الأصل " " إذ قد يُ ليل لموافقته للقياس
لا يُقاس على الكثير لمخالفته إياه و لكن يجوز تعدد الأصول المقيس عليها"¹.
- 2-6)- المقي () :**
- : .
- : هو ما شاع على ألسنة العرب حتى يقاس عليه ، قاسم الفاعل من
فعل الثلاثي يكون على وزن " " لذلك نقيس عليه " " : " "
- مياً : " " " " " " 2.
- و عليه فإنّ العرب في كلامهم يسمعون كل الكلمات و التراكيب كما
أنهم لم يسمعون ل كل ما تفرع عن الأصل أصبح مقيس.
- 3-6)- :**
- : " هو ا م و الفقه و القضاء هو مصدر " " " " " .

1 - ابن منظور الأفرقي أبي الفضل جمال الدين ، لسان العرب، الجزء الثالث ، ص 494 .
2 - عزيزة البابتي ، المعجم المفصل في النحو العربي ، ص 1049 .

أصول النحو العربي و مبادئه الكبرى

وهي ¹ " و قيل هي " سم لم يتغير حكم الشيء وله
ة التي هي: " " تأثيرها في الحكم كأثر العلة في ذات المريض.
ويقال أعدُّ المريض إذا حال عن الصِّدِّ [...] ها
" ² هذا بالنسبة لمدلول " "

فهو كالاتي:

- :
- هي الحكم الذي يعطي عن الكلمة في بنائها أو إعرابها مثل: "
يلعبون" : "نجيب هو مرفوع لتجرُّ
ما يوجب بناءه علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال
الخمسية و هي أيضا النسبة المشتركة بين المقيس و المقيس عليه بحيث يسوغ
المقيس عليه المقيس فالإسناد مثلا هو القاسم المشترك بين الفاعل و نائب
ذي ه و هو أيضا العَدُّ و المبنية على
الإيجاب و يبني عليها العرب في تحليلهم
...³ قديماً لم ينقل عنهم أنهم كانوا يعرفون العَدُّ .

- و هذا ما يؤكِّد الخليل فيقول: " العرب نطقت على سجيِّها و ط ها
ها، و قام في عقولها عله و إن لم ينقل ذلك عنها و عدَّ
ه ع ه ه نه فهو الذي يكن هناك
ة غير ما ذكرتُ ه ه ه ه فهو الذي لتمستُ، و إن يكن

1 - عزيزة الباب . 678

2 - الزركشي ، البحر المحيط ، تحرير : عبد الستار أبو عدة، مراجعة الشيخ :

2 (1413 هـ - 1992) 111 .

3 - عزيزة البابتي، المعجم المفصل في النحو العربي ، 678 .

هناك علة غيرَ فليأت بها¹ و عليه فإن

ليقة يّ .

- أقسامها: وهي:

- (1)- يوعها على قسمين: ردة و العلل الحكمية.
- (2)- عتبار أسلوبها على ثلاثة أقسام: علل التعلميّة و العلل القياسيّة.
- (3)- عتبار الحكم هي قسمان: .
- (4)- ار طبيعتها ثلاثة أقسام هي: البسيطة
"2. و عليه فالعلة ظهرت بظهور القياس و جا
شيوعتها أسلوبها الحكم وطبيعتها .

1 - الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تحقيق، مازن المبارك، دار الفكر، د ط، سنة 1378 هـ، القاهرة

() 65.

.678

2- عزيزة

(3-1) :

- :

مقاييس اللغة تعريفاً "...

جرباً س به و كذلك يوم الجمعة و أجمعت على الأمر

أجمعته

:

" هُم بليلى لهم ضوضاء"1.

- :

- الإجماع أصل من أصول الفقه يجمع على حجّيه جمهور الفقهاء و يرّنه

دليلاً لياً تالياً ترتيباً ه

يرد فيها نص صريح من الكتاب أو السنّة هو اجتهاد علماء الأمة فإذا نُقل عنهم

اجتهاد في إثبات حكم من الأحكام فلا معنى لإعادة البحث فيه و هم يؤخّرون عنه

القياس كون هذا الأخير دليل عقلي مّ في مسائله و أعمال

نه هم إلا

2 أي عن سندي موثوق منه.

- الإجماع غير متداولة كثيراً و اللغويين بل هي

موجودة عند الفقهاء لة بين الفقهاء ن في هذه المصطلحات

غير أنّ هناك بين الإجماع في الفقه و الدّ

الفقهيّ حويين فهو غير ه غير ملزم و لي

1 - أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، الجزء الأول ، ص 480 .

الأصوليين فالإجماع يُ على المجتهدين على محمد صلى الله عليه
- في عصر من العصور بعد وفاته- فقين على حكم جتهاد
الإجماع لا ي المجتهدين¹ و عليه نلاحظ:

- ه لم يلق عناية كبيرة

صطلح الإجماع ظاهرٌ سيويه.

- من هذا و ذلك فإنّ الإجماع هو" المجتهدين في ع
ما هو ع² ه في أصول النحو العربي هو

7- تحديد العمدة في الإجماع:

- ختلف العلماء في تحديد العمدة في الإجماع المحتجّ به:

فمنهم من قال هو : "و إجماع العرب أيضاً "

بالوقوف عليه³ هو د صان لسانهم التعبير⁴

يوطي " " من أين لنا؟ " "

حصول الشيء وهي في مقامات الدّ

به شيء مست لا يوصل إليه إلا بمشقة عظيمة⁵ يجب إنكاره أ نيد .

.77

1 - ينظر:

2 - ينظر: المرجع نفسه .77

3 - فيض نشر الا .714

4 - نفسه، ص 714.

5 - نفسه، ص 714.

- :
و هو كل ما قيل عليه العُ فإنه يعدّ
"بيت من قصيدة يمدح بها "عمر عبد العزيز"
تميميّ و في قصيدته أراد أن يتكلم بلغة الحجاز فغلط كون أنه لم يدّ
صب عندهُ رتيب بين الا "1 و هو في بيته قدّ
:

" نعمتهم إذ همّ قريش و إذا ما مثلهم بشر"2.

و عليه نجد أنّ:

: نافية حجازية

مثلهم: خبرها مقدم و هو م

: سم ما مؤخر مرفوع و علامة رفعه الظاهرة على آخره.

: وفي هذا أنّ من الأشياخ

:

" "

و هو تميمي، فكيف ينصبه ه مذهب³

و يحصل في الأخير ه لم ينقلوا خطيئته

في ذلك دليل على إجماع التميميين و الحجازيين على تصويب ه و منهم من

" هو إجماع البلدين "

1 - الفارسي، فيض نشر الانشراح .715

2 - سيوييه، الكتاب، ص 60.

3 - فيض نشر الانشراح، .715

- و فيها قال: "السيوطي" فه
" :يجوز الا ريقين. فه
- بين المدرستين البصريّة و الكوفيّة
" "مسائل خلافة للعبري"
" و البصرة لعبد اللطيف بن أبي بكر
- الشرحي الزبيدي "...و غيرها الإجماع دليلاً
لما يقرّ يستندون إليه في ردّ المعارضين
والمخالفين. من المفيد هنا أن " "بأنهم أجمعوا عليها"¹
- عددا من المسائل النحوية
تها و لا يجب الخرق في إجماعهم.
منهم من قال :
- و فيها يكون تفاق الرواة على رواية معينة لشاهد واحد و من هذه الشواهد
بن زيد العبّ :
- " حديثاً يوماً ه ظاهر غيب إذا ما تسا " الرواية " حجة في هذا البيت لأنّ
يوماً تحدّ ه قال و لم يروه أحد "كما يومّ ه"
ه كان يرويه منصوباً وبي
ه المخالف له أقوم منه بعلم العربية"² بهم.

.81

- 1
- 2 - المرجع نفسه .80

: (4-1

: -1

" " مقاييس اللغة -

حد يدل على مقارنة شيء و مقاربتة

" " م شيئاً ه"1.

و كذا هو "2

و يكون معنى الاستصحاب هو الملازمة و عدم المفارقة و الملا .

: -2

- يقول " فه " هو مصطلح فقهي

يراد ه الأصل في الأشياء فهو إبقاء حال الأ على ما يستحقه في الأصل عند عدم دليل النقل عن .

ستصحاب من طرف النحاة حين أرادوا بناء أصول للنحو كأصو

الفقه وهو من الأدلة المعتبرة هو:

ي يوجد دليل البناء.

هو البناء حتى يوجد دليل الأعراب"3.

: -3

.335

.104

.93

1 - أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة

2 - ينظر: الفيروز أبادي، قاموس المحيط،

3 - ينظر:

أصول النحو العربي و مبادئه الكبرى

و هو معنى قولهم: الأصل بقاء ما كان على ما كان حتى يوجد الـ زيل
فعليه البيان يّ الجوهر إذا شغل المكان يبقى شاغلا إلى أن يوجد
المزيل مأخوذ من المصاحبة و هو ملازمة ذلك الحكم ما لم يوجد مغيّ فيقال:
ه و كل ما كان كذلك هو مظنون البقاء.

- ستصاحب الحال هو آخر ما يستدل به فقال في مؤلفه
ستصاحب الحال هو آخر فإن المفتي إذا أسئل عن حادثه
يطلب حكمها في الكتاب أولاً نة ثم في الإجماع ثم في القياس، فإن لم يجده
فيأخذ حكمها من فإن كان التردد في زواله
ن كان في ثبوته فالأصل عدم ثبوته".

- و هو يعتبر حجة يلجأ إليها المجتهد في حال لم يجد في الحادثة حجة خاصة

4-

- ب الأصل في الأسماء و هو الإعراب:

عى بناء كلمة ما وجب عليه ا ضار الدليل فإذا قام الدليل وجب ترك


حينئذ

رة و لا يطالب بالدليل من قام بإعرابها

ه مستمسكٌ بالأصل وتقديم الحركات مع الا

ما خرج عن الأصل يسمى شاذ و هذا الأخير يحفظ و يقاس عليه ككلمة

"أشياء" على قول كثير حاة في قوله ت : [ي]



النحو العلمي والتعليمي
بين القدامى و المحدثين

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

1. التمييز بين النحو العلمي و التعليمي :

- تعريف حو التعليمي والنحو العلم يتوجّ وهذا
ما أشرنا إليه فيما سبق حيث ممّ فيه حو نشأ بصرياً
بصرياً فالبصرة هي التي سبقت إلى وضع النحو منذ القرن الأول للهجرة
فهي التي عرفت في تاريخ الدّ لها المدرسة التي وضعت أصول قياس
:

فريق بين علمي .

1) النحو التعليمي :

- مت تعريفات متعدّد للنحو التعليمي و من أشهرها :
- هو نحو يوضع أساساً لتلبية حاجات المتعلمين و كذا مساعدتهم على
اللغة المستهدفة بفحص مجمل التعريفات الخاصّ "النحو التعليمي" يتضح
النحو التعليمي يستند في صياغته إلى نظرية لسانية في الا و نظرية نفسية
صاف لسانية لأ ستهدفة ميها أهمية هذه التعريفات
:

- 1- ه يعتمد على نظرية لسانية و هي نظرية الاكتساب التي قدمها "الطفل يولد و لديه القدرة .
- 2- ه يعتمد على نظرية نفسية و تتد من حيث علاقته في نظريّ مة في هذا المجال.
- 3- ه يعتمد على أوصاف لسانية "اللغة المستهدفة" يمها في جميع مراحل " منه فإنّ حو التعليمي ي م و يُفيد المعلّ .

1 - ينظر عز الدين البوشيخي: النحو التعليمي للغة العربية (مبادئ و إجراءاته قيد الطبع، نقلا عن: خليفة آل ثاني: مذكرة الماجستير (2013-2014) 47.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

(2)

المقصود منه هو نتحاء سمت كلام العرب، ظهر في عصور الا
وضعه
وضوعه
حول أساليب العرب وحكايتها والغاية منه فهم القرآن الكريم و الاحتجاج به
الحكمة منه فهم أسرار العربية و سماتها.

• النحو العربي من التعقيد إلى التقييد :

- ها رست على ما كانت عليه

ما ظهر التّعقيد والتّعسير و أليف الـ
ر منه المـ

حيث لين خلواً عقيد و اهاتِ فالبينة الـ

كان يعيش فيها فرضت عليه أن يتعايش و يتفاعل بما كان فيها :
في مظهره الخارجي أم مظهره الـ حي لن يستطيع أحد أن يلغي هذه الثنائية.
و إذا كان هذا هو المبدأ في بيتهم خاصة إذا

اد في الجزيرة العربيـ

- شكال المطروح هنا هل النحو في القرون الأولى كان مفهوماً

هل كان يسيراً خالياً عقيد ؟

ه ظهر في القرون الأولى ستفحل في القرون التالية ؟

- الخليل سيبويه عقيد هم لم يخلوا من هذه

أشيرات ولكن ليس بالدرجة التي أصبحت فيها الـ كبير

ذين يكتبون في النحو يرو أنه لا بدّ من توظيف المنطق فيه، حتى قيل أنه ينبغي

يكون منطقي و المنطقي أن يكون نحوي.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

الأبيّ حو وسيلة للا ليل نجده في الدّ
في مؤلفه " يوان" : - :
حو فلم تجعل كتبك مفهومة كُها و ما بالنّا نفهم بعضها و لا نفهم أكثرها
بالك تقدم بعض العويص المفهوم. : ا رجل لم أضع كتبني هذه لله
و ليست هي من كتب ين و لو وضعها هذا الوضع الذي تدعوا إليه قلت حاجاتهم
فيه في هذا التقدي إلى التكبب قد ذهب¹
هذا الدّ واضحة تشير إلى أنّ حاة لم يكن الهدف من تعليمهم
لهذا العلم هو خدمة لغة الضّد ستغلّاله في مصالحهم الشخصية.
و من هذا بتقرّعاته و عمله و
بمستوياتها بتقديره.

II. إشكاليات النحو العلمي و التعليمي عند القدامى :

- (1) - :
- : العين و الميم و اللام أصلٌ صحيح و هو عامٌّ
يُ الخليل: يَ ، فهو عامل
بنفسه².
- : هو "ما أوجب كون آخر كلمة على وجه مخصوص من
: "3 و كذا هو "
تدور حوله الكثير من أبحاثه الرئيسية و الفرعية⁴، وهو بت
البنية ل نظرية النحو العربي ويكاد ينعق
ظواهر النحو في حركات الإعراب بمدلوله
تغيّ راكيب إنّما هي آثار لعوامل.

1 - كتاب الحيوان، الجزء الثاني، المكتبة الشاملة

2 - معجم مقاييس اللغة العين 145.

3 - عزيزة الباتي: 264.

4 - محمد عيد: 199.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

و عليه فإن لا غير في الـ و هذا التغيير يقوم
واهر اللغوية لتعيين المؤد هذا حسب خصائص
للعربية يحصل هذا بقو حيث يؤد يلعب
فيها الموضوع ومكان العم .

(2) - حقيقة العامل و فلسفته:

نظرية العامل تسج هو التجاوب بين سم الفاعل و معموله و بين
الصفة المشبهة و معمولها مثلاً...

حاة ينحرفون أي نحراف حين يتساءلون لم عمل ه
ليس فعلاً هة و على أساس هذه
ينطلقون وهمي اهري.
نظري جريد حين نجدها ترك

جتمع عاملين على معمول واحد، و حين ت
و حين ل لا يكون معمولاً ه فمثل هذ حاكاة الفلسفي
ته من تقديرات صناعية هو ما أعلى من نظري
عقيد م هذه النظرية فانقف عند م ها الفلسفي
القوانين التي بت فيها آراء الأ أهم هذه القوانين هي:

" المعمول الواحد لا يعمل فيه عاملان مختلفان عملاً
بين إلا حدهما زائداً و الآخر غير زائد.
و على وفق هذا القانون رفض جمهورهم آراء فردي فه
يعمل ()

و أن يعمل الفعل و الفاعل معاً في المفعول به.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

و بديهى جدّ أن يرفضوا العملين المختلفين في المعمول فإذا قلت: " () ل هذا معناه و لكنّه إذ لا يمكن أن تظهر عليه علامتان مختلفتان

ها : ما رأيت من أحد. " " في الوقت نفسه منصوبة المحل بالفعل "رأيت" 1" هذا إذا كان العاملان مختلفين أمّ ماثلين فجمهورهم يمنع اجتماعهما أيضاً

: " جاء و ذهب

" " " له أما الأوّل فيُ ر فيه ضمير لا يخلوا من الفاعل لأنّ الفاعل المذكور ليس له و ن كان يرتبط به مع "2. و من هذا و ذلك فإدّ رأي بعض الباحثين لنظريّ لها نظريّ حو العربي و كان منطلقها لخليل بن أحمد الفراهيدي"3 ليل على ذلك نجده في كتاب "سيويه" حيث كل من يقرأ سيويه يرى رأي العين أنّ الخليل هو الذي تثبت أصول نظريّ فروعها و أحكامها بحيث أخذت صورتها التي ثبت قواعدها العامّ ذاه و جزم من عامل يعمل

الأفعال المعربة و مثلها الأسماء المبنية"4 هنالك من العوامل ما هي لفظية التي تعمل ظاهرة أو محذوفة هي معنويّة يظهر عملها ياق و هذا ما قاله في كتابه " "

- 1 - محمد خير الحلواني: 195-194.
2 - المرجع نفسه 195.
3 - صالح بلعيد:
4 - قي ضيف: النحوية 7 القاهرة () 38.
ربي، منتدى بوابة الونشريس، ص 71.
7 القاهرة () 38.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

هي تنقسم إلى قسمين: لفظية و معنوية فظية

تنقسم إلى قسمين: سماعية وقياسية¹

مت إلى قسمين هما اللأ :

-1 :

- يقول [...] لها حظاً ودخلاً² و هي متمدّ -العوامل اللفظية-

- :

- ه يؤدّ

هناك من تتعدّ عولين و بالمقابل هناك من الأفعال

و لا تستطيع العمل في المفعول به.

:"

متعديا لمفعول واحد :

متعديا لمفعولين : رس سهلاً.

متعد ثلاثاً مفاعيل : سعيداً لدرس سهلاً.

الفعل يعمل كذلك في المصدر كالمفعول المطلق و المفعول له

: "ضربته بُغية الفهم" ه نحو: "سرت و السيارة" و الواو هنا

" مع السيّد " في الحاشية " رأيتك مر "

يُضاف إليها كان وأخواتها و" أخواتها"³ ليه هذه الأفعال اللازمة والمتعدّي

:

. 208
. 626

. 74

1 - محمد عيد :
2 - عزيزة الباطي :
3 - ينظر ، صالح بلعيد :

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

- - :) :
ليس).
- (3 : وهي :) .
(4 : ف و هي :) .
(5 : هي :) .
(6 أفعال اليقين: هي (مت، رأيت، وجدت).
- " " ط بين هذه السد¹. هذا فيما يتعلق بعمل الأفعال أما الأسماء
فهي كالآتي:

- () : هي " " 2
ها لا تعمل هناك
هية بالفعل ك بيه بالمضار نجده مثله في الحدث
هية : "محمد طيب الق " بية هنا
صفة و تشمل هذا الأسماء:

- :
و هي :
- (أين كيفما أي أينما حيثما).
• :
و هي :
- (، كأيّ).

- 1 :
- 2 صالح بلعيد :
. 134
. 74

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

- : وهي:
- (هيه) :
- () :
- (إيه، هيا، صه) :
- :
- سم مشتق يدل على الحدث و من تصف به أو قام به، يصاغ على وزن (هز- هازّ) (-) (-) (-) .
- :
- وقع عليه الفعل على وزن " " : (فهو معلوم) (فهو مظلوم) (فهو مسؤل)
- الصفة المشبهة:
- يت كذلك لأنها تُشبه الفاعل في
ها غيرَ بينها و بين " " " يك " " " يدل
على من قام به الفعل على وجه الحدوث والتعبير والتجدد، وهي
به الفعل على وجه بوت لا يعني الا
(، كريم) :
- :
- عنه الأفعال.
- :
- م أضيف إلى سم آخر، فإن الأول يجر الثاني و يسمى الجار مضافا.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

و هناك من الحروف ما تعمل في الا : استفهام :
الهمزة قال تعالى: " هَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ " ¹ ه " هل "
: هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ " ² "هل" هنا دخلت على فعل ومثل
الهمزة :

" سورة النّازعات آية "27". :

" سورة يوسف آية "91". :

- ضف إلى ذلك الحروف المشبّهة بالفعل التي تدخل على المبتدأ و الخبر نحو:
(لَيْتَ) . هذا بالنسبة للحروف العاملة ، أمّا الغير عاملة فهي مُتمدّ

(2)- :

- يقول م عبد القاهر الجرجاني فه " " في بيت :

"و معنوي ثابت في الذهن و أنه منحصر في ثنين"

أشار به : يكونُ هن لا في الخار " ³

في ذهن الدّ "هو الذي يكون غير ملفوظ به و لا

و مع ذلك يوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب " ⁴

"

1 - القرآن الكريم، سورة: المائدة ، الآية: 91.

2 - القرآن الكريم، سورة: يوسف الآية: 89.

3 - عبد القاهر الجرج : منهاج للنشر 1 (1430هـ_2009) بيروت ()

91

4 - عزيمة : 627.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

هـة أفعل التفضيل صيغ

:

1»

ختلف البصريون و الكوفيون حول تعداد و تقسيم العامل المعنوي:

(1)- البصريون:

يرَوْن عنوي عامل واحد ألا و هو عامل الا .

(2)- بيد أن الكوفيون:

يرَوْن يشمل:

- و هو عامل رفع الفاعل عند بن معاوية الضرير.

- بعية: وكيد و البدل و عطف البيان.

- يَّ :

- المفعوليَّ : صب في المفعول به حسب .

- :

- يشمل المفعول معه، و الظرف الواقع خيراً

" " يَّ بيَّ الخليل الفراهيدي.

- و هو عامل جر الا هـ الرّ هـ الا

: " بيراً انين يَّه كبيد في يجاد مُز " "

هنا الدّ " " أصبح مجرورا لمجاورته الا " يجاد" هـ من

هـ الرّ هـ نعت لـ " كبير".

1 - صالح بلعيد:

75.

- : من علماء البصرة في اللغة و النحو، يكني بـ أبا محرز، مولى بلال ب
حمل عنه ديوانه ، أبو نّواس .

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

ه الذّ :
" يا هم ليس " ه الاسم المجرور
هنا نجد الا ه الذّ
" "

- خفيف و الا : عامل التخفيف من كل ما يُبذل فيه مجهود كقوله تعالى:

" يَ " آية 67
هنا الرّ خفيف من توالي ضمّتين تتاليّياً " يَ " كوفيين و

من البصريين¹ و عليه فمن المعلوم

فناسخ المبتدأ و الخبر و هو عامل لفظيّ بتداء الذي ه

(2) -ة و مستوياتها:

- منذ البدايات الأولى هتم الذّ ة حيث كانوا يعطون أحكامهم الّ
يُ رونها وذلك رغبة في تأهيل و إعطائها صيغة عمليّ قناعيّ .
يُ : " الحكم تحصيلاً أو هي الباعث على التشريع"²
بتعريف آخر هي: "الحكم الذي يُ ها أو إعرابها مثل:
" يلعبون " : جيب: هو مرفوع لتجرّ
و كل ما يوجب بناءه و علامة رفعه ثبوت الذّ ه من
" ³ و عليه يراد بالعلّ حويّ : تفسير الظاهرة اللغويّ
ما وراءها ها على ما هي عليه [...] و هي في نظر

1 - ينظر: عزيزة
2 - : مباحث العلة في القياس : سلامية، ط2 (1421هـ)
3 - عزيزة الباطني: (2000) بيروت () 94 .682

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

حويين و لكنهم ا

منها¹:

:

يُطلق عليها: علميَّ سيَّ نظير

انية : لقياسية، الفرضية، العلل الثواني

: بالجدليّ ظريّ، الخياليّ

(3-1) - علميَّ : و هي العُلّ ... لها الجواب عن السُّ

: " زيدٌ " ... " زيدٌ " جواب هو

ه " " و يعرفها بقوله: "هي الـ

يتوصّل بها إلى د " : " ه مُسند إليه أو نائب

[...] كل فاعل في العريّ]

[لا ينكر العُلّ يقتصر رفضه على

والث وهي ما سماها بالعلل القياسيّ دليّ².

(3-2) - العلل القياسيّ : واني كونها تأتي بعد العلة الأولى و هي

:

التعليميّة و كذا كونها

صب المفعول به ن يُ " - : صب زيداً " " ه:

زيد :- () سم ؟ فالجواب في ذلك أن يقول:

أخواتها ض فحملت عليه فأعملت إعماله"

ضارته فالمنصوب بها مشبّه بالمفعول لفظاً و المرفوع بها مشبّه بالفاعل لفظاً فهي

تشبه من الأفعال ما قدم مفعوله على فاعله³.

(3-3) - العلة الجدليّ :

يت كذلك كونها خرجت من دائرة " يُ به

() هذا مثل أن يُ : جهة شابهت هذه الحروف الأفعال؟

هتموها ؟ أبالماضية أم المستقبلية أم الحادثة في الحال ؟ ...

1 - محمد خير الحلواني :

108 - 109 .

2 - :

101

3 - : أصول التفكير النحوي ، ص 109 .

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

بها إلى ما قدم مفعوله على فاعله : "ضرب زيداً عمرو
وهلا شَبَّهْتُمُوهَا بما قدم فاعله على مفعوله، لأنَّه هو الأصل و ذلك فرع ثان...
شيء اعتلَّ به المسئول جواباً عن هذه المسائل فهو داخلٌ في الجدل و النَّظر" ¹.

تلك هي الأقسام الدِّ
هتَمَّ بها كلَّ الخليل
سيبويه هدفها يكمن في تثبيت الأحكام و الشدِّ

فسير و بطبيعة الحال لم يهتَمَّ (337 هـ)

هتَم بالعلل الأولى و الدِّ و هذا ما نجده موضِّدً
الإيضاح في علل النحو.

(3) - قديري و المحدِّ :

غة العربيَّة لغة جميلة لها نظامٌ
حو و ضبط كلماتها لها وصرَّفها تصرِيفاً صحيحاً و أصبح يندرج منه ما يُ
" اهره بما يوافق القواعد النحوية

ها من الإعراب " ² هذا من الجا
صطلاحى فهو: تغيِّد
الإعرابيَّة على آخر الكلمة بسبب تغيُّر العامل قبلها، مثل: مفيدٌ " مفيدٌ " مفيداً " " المفيد علميٌّ " .
و يُرى أيضاً:

علاماته:

وله أر : " ³ هذه تسمَّى العلامات الأصليَّة.

1 - أصول التفكير النحوي ، ص109.

2 - عزيزة البابتي : 194 - 195 .

3 - ينظر : المرجع نفسه : 195 - 196 .

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

ا الفرعية فهي :

1- ما ينوب عن الضمة: " هما "

:"

:"

2- ما ينوب عن الفتحة:

2-1 -

:"

2-2- الياء في المثني: " يُ "

2-3- ي : " ين "

:

1- بيان نوع الكلمات أهي:

2- بيان طبيعة إعرابها أهي: معربة أو مبنية.

3- علاقاتها ببعض أهي: علاقة فاعلية، مفعوليّ ...

4- بيان محل الجُ و بيان الجُ يكن لها محل من الإعراب:

:

- "الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان في مؤلفه

إن الإعراب ينقسم إلى ثلاث أقسام:

و يقول: " : إعراب ظاهر، و إعراب تقديري

هذه أنواع الإعراب في الكلام.

1- الإعراب الظاهر:

تقديري و لا المحطّ ، يع

- هذا هو الأصل حيث

يوجد سبب يكون الإعراب ظاهراً.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

() هذا الإعراب ظاه () :

بالضمة الظاهرة () :

أهرة هذا يسمّ ظاهراً و الأصل في الإعراب أن يكون

ظاهراً¹ هذا فيما ي اهر قدير فهو كالاتي:

(2)- قديري:

ففيه ر حركات الإعراب الأصلية و في مواضع كثيرة² وهي:

" سم المتصل بياء المتكلم" : (هذا كتابي) " "

" ف أو بالياء و هذا الفعل المعتل فيه "

تظهر الفتحة مع المعتلّ بالياء.

(3)- :

هو " ذي يحدثه العامل في الكلمة ذي لا يكون ظاهراً

بل محلياً قوله تعالى: " يُوسُفَ هَ

يُ " سورة يوسف (90).

() : ضمير منفصل مبني على السد

(هذا): الهاء للتنبية و " "

- مواضعه:

(1)- ية: "هَذَا هَ هَ هَاتَان هَ "

"هذا":

(2)- رط أو جوابه: كقوله تعالى: " بالله

الِي هُ هُ هُ "3 (17).

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

() :
() : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط أيضا لأنه معطوف على فعل هو فعل الشرط .

(3)- : المبتدئ : وكيد :
زم ، مثل قوله تعالى : " يَ يُ
يَ " (سورة يوسف) (33) .

(يُ) : فعل مضارع مجهول مبني على الفتح لا صاله بنون التوكيد المشدّد .
(يكون) : وكيد الخفيفة .

" ساء لن يَ بعيد بعيد " هنا (يَ) :
تصاله بنون الإناث و هو في حالة نصب .

(4)- الجمل التي لها محل من الإعراب : و هي سبع نحو : الخبرية ، الحالية
المفعوليّة ، الوصفية ، الإضافية ،
المعطوفة على جملة لها محل من الإعراب .

(5)- يَ : : " : كئيبة " (بية)

(6)- : : " : هنا "

(7)- : : " : "

() : ()

ه خبر " "

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

-(8) : مثل قوله تعالى "يٰٓيٰٓهَا يٰٓيٰٓهَا يٰٓيٰٓهَا"

() : في محل نصب مفعول به لفعل النداء

تقديره .

-(9) : :

يا يزيداً ي و هـ

(يزيداً) : به مبني على الضمّ آخره منع من ظهورها

و هو في محلّ نصب مفعول به لفعل

لها من

1"

هذا فيما يتعلق بكلّ من الإعراب و أقسامه.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

• من تعقيد النحو إلى تيسيره:

: عند المحدثين:

- حو كتب كثيرة كبيرة الحجم و مناهج عقيد
ها لم يجتهدوا هم لم يخرجوا عن بُ حيث فاتهم من الإسراف
فصيل فسير ستشهاد عليل همهم
الوحيد هو: عريب الد مين ضت مناهجهم
ه تمام مكافئ لأساليب
فجعلوه أهم كذلك أولو أهمية كبيرة " نظرياً "

رسهم أحياء
هتمين بالعربي بين بين يسير :
"1"

هؤلاء الذين

فكرته يسير دثين جهوداً "فردية"
مجمعية" جديد تلبية أصواتهم بتيسير
تخليصه ه عيوب عنها

1- : أخذ لغته هذا من الزجاج كونه كان يقرأ عليه النحو () عليه أكثر نجده في كتاب .63

- : هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب بن فزارة الليثي الكناني البصري من كبار أنمة الأدب
رة وتوفي فيها ت (159 هـ 255 هـ).

- : هو علي بن حزم الأ
384 هـ/7 994 28 456 هـ/15 1064 . (30)

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

- بين هذه المجهودات بالجهود الفردية وفيها مجهودات إبراهيم مؤلفه "إحياء" " ضي " فه "تجديد" " مهدي " فه " (وتوجيه) ".

هذا فيما يتعلق بالمجهودات الفردية الجمعية القاهرة
تيسير .

(1-2)- الجهود الفردية :

عقيد هذا مهمّ أهل
هذه هذه اجه يُ عنه،
هل هذا الجهود الفرديّ شيئاً جديداً هل أخرجه
يد يسير جديد فه هذا
هو :

(1-2-1) : إبراهيم :

هو 1888 مسائله
حيث عليه أسانذته "سيبويه الصغير"
يطّ فيها بين دراستها
بها تيسير يُ
عليه يها فه " إحياء
" هو تجديد يليّ كتابه يحمل 115
مته طه حسين وفيه اقته الطويلة إبراهيم
إعجابه " حيد " إبراهيم
نين دأبها سبيل العربية : " سنين

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

أَيُّ	فيها	يَدُّ	هـ	له
ديق	الأهل	جميعاً ¹	كيف	بحثه حيث
	هُ	جهات		
المُستشرقين		علاماته الفرعيّة		
: "هذا		اعتبرتها بهذا		
القريب اليسير ²	الفرعيّ			
" وهي		يزيدون عليها	" هن "	
يسمونها	[...]	هـ :	هذا	فصيل
طويل	هي	كغيرها	:	
غير هذين :		عنها لينها ³	وعليه	
فجهود	كبيرة			
عليها :	مطالبته	نظريّ		
جذورها	تقديرات	تأويلات تذهب		
-	-	فوجدها	ين :	
فيه	إبراهيم	أحكامه	يختلفوا فيه	
كثيراً	ركيبية	الإعرابية		
ونصبه	عليل	بيان		
هم	بيّ	أساليب ربطه	هم	
تناسقه	دلالتة	وتعقيد الهدف	هذا ليس	
تغيير	منهجه	بتطوير أساليب	الوظيفيّ	
جعله نظريّ				

13 . 2014، القاهرة ()

1 - إبراهيم مصطفى : إحياء النحو ، دار الهنداوي
2 - المرجع نفسه ، ص 15 .
3 - المرجع نفسه ، ص 71 .

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

ستبداله بمنهج
التالية:

حويّ وهذا المنهج يقوم

(1)-

": :

عها هو إليه عنه نريد هنا

أبوابها وتعتبرها بهذا كيف يتم فيها نسجامة

معها¹ هذا " " " " " " " " جعلهم

يعرفون بنية فنجدهم يفرقو بين

" " " " جعلهم يضعونه يعفيهم

تشقيق تكثير² - إبراهيم - " " " " "

يجعلون بينهم كثير ظاهرة أحكامه

إبراهيم بينهما

يقولون يجب يتأدّ فله الحرّ

ليس : "ظهر" " " " " " " " " هنا لاه

جميعاً صريين هم يحرّ تأخير

" ظهر" عليه هذا هو وجه أوجه حويّ

يعنينا نلتزمه [...] منه³ عريف بين

هذا الأخير () يجوز يحذف يدّ يحذف

التّفریق

ه⁴ يوحد

بين فهذا الأخير يكون

إبراهيم : بين إليه

1 - إبراهيم مصطفى: إحياء النحو . 43 .

2 - المرجع نفسه، ص 44.

3 - المرجع نفسه 44.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

إليه لتقديم

إليه

إليه	إليه	
الشهداء	الشهد	
يفوز الشهدا	الشهداء يفوزون	
الشهداء	الشهداء	

- إليه يكون إليه تطابقه
 "1 فهذا هو كونه قري
 مفهوم - إبراهيم - هذه
 وهو ذكير أنيث فيه بين
 إليه هي " " " " تقديم إليه
 يلتزمون فيه إليه

(2)-

سم أضيف إليه غيره سواء كانت هذه
 " : " :
 لا يخالف النحاة القدامى "2"

1 - إبراهيم مصطفى: إحياء النحو، ص 45.
 2 - المرجع نفسه 53.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

منه أخذ بعد ذلك مستشهداً يقول سيبويه: " ما يكون في كل
سم مضاف إليه و المضاف إليه ينجرُ أشياء: ليس با
[يعني الحر] وبشيء يكون ظرفاً سم لا يكون ظرفاً".
هو :

موضعها هو المضاف مهما اختلفت وسيلة
كما يوضِّد لغة العربيّة من أسهلها لقلِّ حويّ
يحملها.

(3)- الفتحة ليست علامة : يقول إبراهيم مصطفى : " هي حركة
خفيفة مستحبة عند العرب"¹ فهي ليست كالضمّ فهي في العربيّة نظيرة
كون في لغتنا العاميّة و هذا " حاة يتردّد كلامهم و يجر
كثيرا في جدلهم " غالبية عن غيرها من الحركات في
التي قدمها لنا إبراهيم مصطفى : فاتحة الكتاب الكريم " ما فيها من
الفتحة وحدها أكثر من الضمة و الكسرة معا "²
-سواء كانت فتحة طويلة أو قصيرة- ها لا تكأ
و يكون فيها مسرى الهواء أثناء الدّ
تان يكأ هما كضم الشفتين ومطهما
تدويرهما في نطق الضمّ لتمثيل ما
يُریده الصّوت من كسرة أو ياء العديد من الأمثلة مثبتاً
كون ليست كالفحة فهذه الأخيرة أخفّ منها و أيسر نطقاً منها كذلك فالسُّ
نطقها يستلزم أن تضغط الدّ
به " " " " : " " " " و فيها من الحروف من يكأ
: " " " " و منها ما يُ

1 - إبراهيم مصطفى: إحياء النحو 55.

2 - المرجع نفسه، ص 55.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

(2)- تقديري و المحلي () :

- قديري في المفردات مقصورة و منقوصة و مضافة
إلى ياء المتكلم و مبنيّ
يث لا يقال مثلا:
ها الرّفْع بل يكتفي القول أنّها جملة خبرها و مثلها مثل جملة التّعْت

(3)- () :

- و فيه لا تعرب الكلمة التي لا يفيد إعرابها
ة نطقها ودعا
" إلى ضرورة التقيُّ بالإعراب دون البحث عن الإعراب التفصيلي أو
عليلي و قد مثل له بأد رط و جملتيه ، و الا
و كم الخبرية
ستفهاميّ م في الأطوار التعليميّ لا ينبغي أن ننقله بما قام به
حاة إذ يكفيه التّفريق بين "كم الخبرية
و كم الاستفهامية إلى
ستفهام.

(4)- تعريفات و ضوابط () :

- من أصعب المسائل في العلم هي الوقوف على ماهية الشّد يث نجد
بين الـ دامي في تعريفهم لباب من أبواب الدّ
ضيف في تعريفاتهم
ومن بين هذه الأبواب التي وقع عليها
ضطراب هي: " ، المفعول معه و الحال"
تداخل بعضها مع بعض ممّ
و واو المعيّ
بواو العاطفة و المفعول المطلق يـ
شوقي ضيف
تعريفات دقيقة و هي على نحو:

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

(- :

- يقول عرّفه " بن هشام" في كتابه " بقوله: د عامله
أو يُبيّن نوعه أو عدده، و ليس خبراً¹
عريف ذلك لأنّ دلالاته مضطرب.

(- المفعول معه:

- ستند على تعريف " بن هشام" فيقول: " و يعرف " بن هشام" المفعول معه
بقوله: سم فضله تالٍ " " تالية سم فيه معناه
حروفه"².

(- :

- عرفه " بن هشام" " : وصف فضله مذكور لبيان الهيئة"³ وهذا
عريف غير دقيق و غامض موضّد شوقي ضيف " بن هشام" و كأنه
في تعريفه يقول أنّ الحال هو ا ه ليس مفعولاً مطلق و لا و لا تمييزاً
و نعت تعريف " بن هشام" في هذا المصطلح بالتعريف المبهم و قال أنّه
ريف نجد تعريف الحال على أنه يحمل مع الظرفية عند سيويه
فهو صفة مفيدة بزمان معيّن و هذا هو التعريف الأنسب للحال.

(5- حذف الزوائد بيدي و النحو العلمي:) (

- "شوقي ضيف" العديد من الأبواب النحوية و يرى فيها عدم
مين لها و ذلك لتعقيدها و تشعب أحكامها و من بين هذه المحذوفات نجد
" و فيه حذف شروط تقدم المبتدأ على الخبر و كذا شروط تقد

1 - شوقي ضيف: إحياء النحو 31.
2 - المرجع نفسه، ص 32.
3 - المرجع نفسه، ص 33.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

- إضافة إلى تقسيمات الاسم و أبنيته و شر سم التفضيل و التعجب

صغير و صيغته و شروطه و صيغة

ى عملهما و هما روابط.

- قص الضرورية في النحو العربي: () :

- شوقي ضيف ه في الكتب المدرسي و وجب إكماله

و هذا التّقصّ يمسّ

هة مع الإشارة إلى درس باب الحروف الذي لا يمكن إغفاله

لماله من أهمية في تأليف الكلمات و تناسقها بمراعاة مخارجها و صفاتها

سمية و الفعلية فالحذف هو من أهم المسائل التي درسها

النحاة و البلاغيون على حد سواء و وقفوا عند جمالياته البلاغيّ .

- : شوقي ضيف:

- فيما سبق يدّ شوقي ضيف م القديم و لكن بعرض جديد

ه يُعالج مسألة تيسير النحو معالجة نحوية و بما يخصّ الدّ

دريس فإّنه لأبدّ جهود المختصّين في علم اللغة و التّربية

فس لأجل إعداد مشروع تعليمي ناجح يتوافق و قدرات المتعلّ

يُ واه ر علمي كفيل

ستيعاب كلّ حويّ غة و الوقوف عليها و التّنبيه

تها ورُ التقّي بها علمياً و تعليمياً.

1-2-3 مهدي المخزومي:

إبراهيم مصطفى " مهدي المخزومي في تجديد اللّ
مهدي المخزومي روعه بتيسير النّحو و خلاصة مشروعه التيسير هي
:

1- إلقاء نظرية العامل: و كل ما يرتبط بها
قديري.

2- و ليس بالإعراب أو بالشكل.

3- حركات الإعرابية: يرى الحركات الإعرابية هي من اللغة
ليست آثاراً وهو يقصد بذلك ضرورة الفصل بين دلالات
الإعرابية ونظرية العامل.

4- رفض التقسيم ا : قسيم الشّد

": " قترح تقسيماً باعياً و هو
" نايد "

5- يرى المخزومي أن لها مبنياً

ليست علامات إعرابية و إنما هي لتمييز من الفعل و تخصيصه.

- "مهدي المخزومي":

كان منهج "مهدي المخزومي" نتقائي فهو يأخذ من الآراء ما
هو صحيحاً في مشروعه التيسيري يعمد إلى البساطة
حوية.

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

(2-2)- الجهود المجمعية:

- من أهم القضايا التي أُوِّدت
نجد قضيتي حو و من هنا كان التأسيس
" " لغة العربي
لاثينيّ هور و هذا ما لاحظوه وسط التلاميذ
التعليميّ حديد " " ومنه جاءت أفكار تيسير إلاّ هذه
الأفكار كان فيها من يُؤيِّدها و فيها من عارضها هذا
يسيري هو بمثابة هدم و قتل لـ وُيِّدَة فهي ترى أنّه لا بدّ
فكير بطريقة مغايرة و أغلبيّ " " .
أزهريين محافظين و عملهم مُ
كبدية الدّ " " 1938
قديري و كونه لا يفيد اللّ إضافة إلى إلغاء الضمير
- " " 1945 و هو أوّ مل ظهرت فيه الجدّيّ .
- لغة العربيّ 1957 ذي خرج بأشياء عمليّ حيث
حوية ما لم يُ .
- إلى العديديّ " " 1972
- "تيسير العربية بالجزائر" 1976 " "
- 1984 " " 1994 "تيسير تعليم
- " " " " 2002 .

النحو العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

و رغم كل ما يُ
القرارات و الأعمال تبقى قيد الأوراق دون أن تر
غير أنّ الواقع لا يُ
فالققرارات هذه لم تُ
ذین سَهروا على إبداعٍ لتيسير الدِّهم يَ طبيقه.



الإفادة من النُّحو الوظيفيِّ
تعليم اللُّغة العربيَّة

1. ماهية الوظيفة اللغوية و الاصطلاحية :

1) الوظيفة بالمعنى اللغوي :

- يقول المّ

ح المفهوم ، و حتى نتطرق إلى مفهوم النحو الوظيفي و إلى النظرية الوظيفية لا بد لنا من توضيح مفهوم الوظيفة :

يقول الفيروز أبادي " القاموس المحيط " : ل على وظيف:

بعضها بعضا [...] وظيف : تعيين الوظيفة ، و المّ :

ستوظفه : ستوعبه "1

قاموس المحيط (. .) " الوظيفة من كل شيء :

يُر له في كلّ يوم من رزق و جمعها الوظائف

يء على نفسه و وظفه توظيفاً : ألزمه إيّ [...] و الوظيف

: سغ إلى مفصل الساق و وظيفاً يدي ال :

: ركبته إلى جنبه و وظيفاً رجليه : ين كعبه إلى جنبه و قال :

الوظيف من رُ بي البعير إلى ركبته في يديه ، ا في رجليه فمن رسغيه إلى عرقوبيه

. ت البعير أظّه وظفا إذا أصبت وظيفاً .

ه : الوظيف مستدقّ اق من الخيل و نحوهما

: و في حديث " : فنزع له بوظيف بعدي به فقتله :

: وظيف البعير حُده و هو له كالحافر للفرس ، يستحب من ال :

فة رجليه و تّ ب أوظفة يديه .

البعيرَ رت قي . بل على وظيف واحد إذا ت
 ها بعضاً ها قطارُ بعير رأسه عند ذنب صاحبه .
 و جاء يظه أي يتبعه و يقال : يظه
 تبعه ، يف ، و يقال : إذا ذبحت ذبيحة فا
 جي ذلك كله هكذا قال " يد والذبا "
 قوله :

هرم ما هبت الرّيح نيا لها و
 هذيب : هي شبه الدّول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء ، جمع
 الوظيفة¹ . ا يحسن ملاحظته ممّ "الوظيفة"
 وأصبح صفة لكثير الحديثة ربية الوظيفيّ
 الوظيفيّ... وكذا نجد إسهاب المعاجم العربية و الغربية القديمة منها و الحديثة
 تحديد معنى كلمة الوظيفة من جهة و تعداد مشتقاتها من جهة أخرى فهذه الأ
 ترتبط بصفة عامة بكل ما هو حيوي و عملي مفيد ومناسب و ذو و أهميّة في حياة
 في جانبيها المادّ
 معانيه فيها ، دقيقة كالفيزياء
 ،الكيمياء... أو طبيعية كالبيولوجيا أو إنسانية كاللّسانيات و الدّ .

- 1 : 358 . :
 : الرسغ هو : الوسط بين الكوع (طرف الذراع مما يلي الكف من جهة الإبهام)
 ا يلي : الكف من جهة الخ (: عظم يلي الإبهام ما يلي الخ)

- الوظيفة بالمعنى الا :

- هي المعاني العام

ي يتفاعل ء العملي المفيد الذي له صلة بالاحتياج و الا

إضافة إلى مفاهيم الوظائف اللغوية العام .

- و على المستوى التعليمي هي كل ما يتعلمه المتعل

المناهج الدراسي يجب أن يستخدم في الموافق الحياتي التي تواجهه بهدف

التواصل و المعاشة مع الآخرين ، و هي تُ ربية هي الحياة

وليست الإعداد للحياة .

(II)- نظري حو الوظيفي :

- يرجع أصل النظرية النحو الوظيفي إلى مدينة

سيمون ديك حائه المتعد تى رسم بها الإطار النظري و المنهجي

لنظرية لإتباعه السائرين على نهجه هذه النظرية لها مكانة علمية متميزة بين

ظريات اللسانيات المعاص ظريات النحوية بصفة

ت هذه النظرية توسد يث ا [...] رأسها

نت مجموعات وظيفي بلجيكا مدريد

"¹ و لا يخفى في العالم العربي

هذه النظرية نُقلت إلى العربي

في كثير من كتاباته بمحاولة وصف و تفسير كثير من قضايا اللغة العربية من

حو الوظيفي .

1 - أحمد المتوكل : المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي العربي (الأصول و الامتداد) ، دار الأمان ، ط1 ، سنة 1427 ، 2006 ، الرباط ، ص60 .

- سيمون ديك : باحث هولندي ولد سنة 1940 ، درس اللسانيات اللاتنية ، ثم النحو الوظيفي الذي يُعد أول مؤسس لنظريته التي حملت هذا الاسم في كتابه الأول سنة 1978 م ، ثم أصبحت معروفة باسم نظرية النحو الوظيفي منذ سنة 1988 إلى اليوم ، و توفي سنة 1995م.

- أخذت نظريّ حو الوظيفيّ لها في العالم " ففي مستهلّ تدرّيسها
في الثمانينات كان في شعبي اللغة فرنسيّ

العربيّ جين لتشمل

عليم الدّ حو الوظيفي إلى

طاع التعليميّ عن طريق الكتاب بداياتها كانت في الجامعة

ها هامّ حيث هيّ

دكتوراه لا يُستهان بعدها و لا بقيمها العلميّ

داوليّ سانيّات الوظيفيّ " شرت بالعربيّ أجنبيّ

لُيشارك بعدها عدد من اللسانيّين الوظيفيّين في ندوات

الوظيفيّ وليّ ندوات وطنية و بفضل هذه الدّ

حو الوظيفيّ إلى أقطار عربيّة أخرى : موريتانيا

سورية ...¹

1) مبادئ نظرية النحو الوظيفي :

- "على أساس معيار "الوظيفة" ذي هو أهم ما يميز نظرية النحو الوظيفيّ

هذا الا جاه منطلقات منهجيّ تقوم عليها نظريّتهم سُيت المبادئ

الوظيفيّ ص أهمّها فيما ي "2 :

1- وظيفة اللّغات الطبيعيّ "الأساسيّ" هي وظيفة التواصل :

و فيها يسعى النحو الوظيفي إلى تكوين نظرية لسانية توصف اللغات الطبيعيّة

في إطارها من وجهة نظر وظيفيّ تعتبر الخصائص البنيويّ

(جزئيّاً) بمختلف الأهداف التواصلية

1 - ينظر : المنحى الوظي : 61-62 .
2 - ينظر : قضايا اللغة العربية في اللسانيّات الوظيفية ،
2001 () . 78

اللغات لتحقيقها¹ لغة هي ظاهرة إنسانيّ اجتماعيّ
،وظيفتها في كل المجتمعات هي وظيفة واحدة لا و هي: " و هي وظيفتها
الأساسيّ انويّ ها و هي سدّ
:"المرجعيّ ،التعبيريّة ،التأثيريّة ،الشّعريّة(الجماليّة) ،الحفاظيّة (فهميّة)
،الميتالغويّة (الوصفيّة)" هاليداي " :وظيفة التفكير
،الوظيفة العلائقيّة ،الوظيفة النّصيّة " .

2- وصف القدرة التواصلية للمتكم والمخاطب :

- - حو الوظيفي- " قدرة تواصلية " ها
داولية التي تُ ن من الإنجاز في طبقات مقامية مُعيّن
تحقيق أهداف تواصليّ² عند الوظيفيّين التّداوليّين
هو وصف الفُ يّ تي تجمع بين الدّ
مخالفين بنظرتهم هذه ما ذهب إليه (1977-1988) ذي يرى أنّ
درة التّواصليّ : (قدرة نحويّة صرفيّ داوليّ)
اللغوي هو وصف القدرة التّواصليّ ب و تختلف في تحديد هذه القدرة
وهذه الأخيرة القدرة التواصلية في نظرية النّحو الوظيفيّ يحددها سيمون ديك
(1989) بكونها ما يمكّ لغة الطّبيعيّ واصل فيما بينهم
غويّ ما يُ نهم من التّفاهم و التّأثير في ه
() أنّير حدّ
لوكله عن طريق اللّ .

1- ينظر، أحمد المتوكل: التداولية العربية 1 (1405هـ -
1985) ،الدار البيضاء () 10-11.
2 - :الوظائف التّداوليّة في اللغة العربيّة ،ص11.

3- حو الوظيفي نظرية للتركيب و الدلالة :

- و في هذا المبدأ ينظر في نظرية النحو الوظيفي من وجهة نظر تداولية
- 4- يجب أن يسعى الوصف اللغوي إلى الكفاية إلى تحقيق أنواع ثلاثة من الكفاية "1 وهي كالاتي :

(- الكفاية النفسية : Psychological adequacy

- يسعى النحو الوظيفي إلى تحقيق الكفاية النفسية في وصفه البنيوي غوي حيث إنتاجها و فهمها و تحليلها و يتأتى ما وصلت إليه علوم

:"يكون النحو كافياً نفسياً إذا لم يتعارض مع الفرضية فسيدي

غة و فهمها و يتم ذلك بالا

. (Psycholinguistique)

- كذا بمتابعة تطورات النماذج النفسية (psychological models) لها سواء منها نماذج الإنتاج إنتاج المتكلم العبارة اللغوية و صياغتها أو "نماذج الفهم" تحديد الطريقة التي يحل بها المخاطب العبارة اللغوية و يؤولها التأويل هذا حو العمليات القائمة في ذهن / مع أثناء إنتاج الخطاب و فهمه ، حو الوظيفي يلغي من نموذجه ك في واقعيتها النفسية كالقواعد التحويلي .

- الكفاية التداولية: pragmatic adequacy

- و هي ما يربط بين خصائص العبارات اللغوية و كفاءتها استعمالها في سياق

يُبين ق هذه الكفاية التداولية في نحو

بين بُنيَ الطبيعيَّ وظيفتها التواصلية .

- الكفاية النمطية : Typological adequacy

- هذه الكفاية تتمثل في وضع نموذج شبه جامع لوصف أكبر قدر ممكن من ا
و يحقق النحو هذه الكفاية إذا استطاع أن يضع نحواً للغات طبيعية متباينة نمطياً
وأن يصف ما يؤالف و ما يخالف بين هذه اللغات المختلفة و الكفاية النمطية
ما أن تظل قواعد وصف ظواهرها لاصقة بخصائصها و أن تتميز بدرجة
عالية من التجريد لتستطيع وصف الظاهرة نفسها في أكبر عدد ممكن من اللغات
الطبيعية .

- لكل لغة خصائصها الإستمولوجية و مقوماتها الفكرية فإنه يصعب
تحقيق هذا النوع من الكفاية .

(2) النحو الوظيفي :

- مجموعة القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو، و هي ضبط الكلمات
ونظام تأليف الجمل ليسلم اللسان من الخطأ في النطق و يسلم القلم من الخطأ
ويتناول النحو الوظيفي القواعد الأساسية العملية التي تتناولها الأ
وهجر الغريب و اللهجات المنقرضة و الآراء النحوية المندثرة و البعد
الفلسفية في النحو و القواعد النحوية الوظيفية ه ليس فيها تشابك
يُرس و لا تعقيد ينال من عزيمته فهي قواعد لا تُهين و لا تُرهق
إفظة وفيها رياضة ذهنيَّ فيها إثارة للملاحظة و إيقاظ للملكات المُ
عليل والمُ و هذا ما يجعل النحو الوظيفي نوع من المهارات
البشريَّة التي يكتسبها الإنسان بالذَّ .

(3) أهداف النحو الوظيفي :

- "لهدف" معجم الوسيط هو: " كل مرتفع و الغرض توجه إليه هـام ونحوها و يُستهدف الشّد رتفع و جعله هدفأ له ، و الهادف :
- يوجّه إلى غرض محدود "1 حو الوظيفي عدة أهداف تنصبُّ عنها أغراض فيدة للغة العربيّ مياها و متعلّمياها و هي كالآتي :
- تنمية القدرة على التطبيق بدلا من حفظ القاعدة النحوية فقط .
- تنمية القدرات العقلية على فهم القواعد النحوية و كذا الصرفية من خلال مراجعها الأصلية و ذلك أجل التدريب على الإطلاع على الكتب التراية في هذا مجال الشديد الأهمية و لا يقتصر البحث فقط في الكتب الحديثة .
- تمكين الراغب في استخدام اللغة العربيّة استخداماً جيّداً و ذلك من ناحية اللُطق السّليم ، و الكتابة الصّحيحة و الفهم الجيّد .
- تمكين الراغب في الإلمام بقواعد النحو الضرورية على تذكر ما سبق له دراسته من تلك القواعد ، تي هي بمثابة أساسيات علم النحو .
- هـ- محاولة يتبين المعلومات القديمة من خلال التدريبات المكثفة و التمارين .
- الأهداف هي بمثابة البّ نير الطّريق فمّ يتبيّن لوظيفيّ يهدف إلى الجمع بين :
- 1- م له قدرة على الدّ و هذا يؤدي إلى:
- 2- كتساب لغة سليمة نقيّ ا يجعل المتكلم يألف جملة عربيّة صحيحة خالية من أيّ عيوب نُطقيّ ا يؤدّ درة التواصلية سواء من الناحية النطقية أو من الناحية الخاصة بالكتابة .
- بمعنى تعليم النحو تعليما يهدف إلى استخدامه في المواقف الحياتية

(4) - التكامل في النحو الوظيفي :

1- : : كمل ، كمالات وكمولات ، و هو بمعنى التمام " 1 .

2- الاتجاه التكاملي في النحو الوظيفي :

يرى أن تنمية أيه مهارة تنمية للمهارة الأخرى ، و مهارة النحو الوظيفي تكتمل وتتم من خلال تطبيق قواعد اللغة و استخدامها و هذا يكون ب :

(- بط و إكسابهم القدرة على تأليف الجملة تأليفاً صحيحاً .

(- تدريس النحو بأسلوب يكون فيه ا أكيد على أمثلة القاعدة النحوية .

(- غويّاً تدريب عليها .

(- أن يكون العلاج بعد التشخيص لنواحي الضعف لدى الطلاب في القواعد

المختلفة علاجاً فردياً ظرة الفرديّ

كثيراً : فيه تضيع الفائدة على كثير من الط .

- و عليه يدّ حو الوظيفيّ يحقّ إذا ما كان هناك

بين تطبيق القاعدة و استخدامها .

(5) - مهارات النحو الوظيفي :

-

تجاه في التربية الحديثة

يرمي إلى التمهير لا التحفيظ و التّسميع و هذي الأخيرين يقصد بهما .

مهير فهو من المهارة .

1- مفهوم المهارة :

- "مفهوم المهارة بتعريفات عديدة ،حيث إن الم في هذه تعريفات يجد بعضها متطابقة و الأخرى متباينة ،و لكنها تقريبا متفقة
- في خصائصها فيعرفها " . " بقوله : " القائم على الفهم و حسن التصرف" و يعرفها " .عليان" و يقول أنها : لغوي سواء كان صوتي أو غير صوتي يتميز بالسرعة و والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة و المكتوبة و يعرفها كذا " .طعيمة" ويقولون : إطلاق لفظ مهارة يعني ما يلي :

(

- (أن أداء هذا العمل يتم باليسر و السهولة إلى حدٍ .
- (أن الأخطاء في أداء هذا العمل بد .
- (أن القدرة على التطبيق تنمو بقوة و بدقة متزايدة .

(

(ن الأداء العملي يستند خلفه تصور واضح في الدهن بطبيعة العمل وإجراءاته و نتائجه " ¹

- و عليه و رغم تنوع التعريفات لمفهوم المهارة إلا أن لكل تعريف خصائص مشتركة متوافقة بينه و بين التعريفات الأخرى ، فكل تعريف يقصد نفس المعنى ولكن بصيغة مختلفة تؤكد أن المهارة تجمع بين الدقة و التلقائية

1 - ينظر : محمد بن سعيد بن مجحود الزهراني : باللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي (بحث مكمل لنيل درجة الماجستير) 1428 - 1429 هـ (العربية السعودية) 55 .

- ومهارة النحو الوظيفي : تكمن في صياغة أهداف أكثر أئمة و أدق صياغة لى تحديد الوزن النسبي المناسب لكل هدف من أهداف تعليم اللغة العربية في ضوء المهارات التي يتصدى لتميتها .

(6)- :

- حو الوظيفي يساهم بشكل كبير في ترقية مستوى الطالب ، و هذا المستوى حوي يظهر في التحليل و التطبيق كون أن حو لا يُ فظ بل يُ حتى يَ هن و يصبح سهل الاستعمال و حتى يتذوّقه الط ريقة التعليميّ يسرة و سهولة تقوم على الشرح و الإ سيخ المعلومات في ذهن ذ لا يمكن للطريقة التعليمية و أن تقتصر على ما يحويه الـ التعليمي بل إنها تتعد على ذلك .

- لأهميتها فإنها مصدر نجاح أو فشل الطالب فحسنا يؤدي إلى الفهم ر و سوءها يكب م على الفهم ، حو يتشاءم منها معظم الطلبة و ينفرون منها كون أنهم يحملون عنها نظرة سيئة بحكم أنها عسيرة الفهم و معقدة إلا أنها إذا شُرحت بطريقة جيدة نجد إقبال الطلاب على هذه كثير لما لها من إيجابيات على لغتهم فمادة النحو الوظيفي ليست مهمة في الحياة اسية فقط بل في الحياة بأكملها ، كونها " تربط بين اللفظ و معانيه الخلفية بهدف تحقيق وظيفة اللغة الأساسية ألا و هي وظيفة التبليغ و الـ

غويّ 1" ه للنحو الوظيفي يصبح قادر على إنتاج جمل تامّة بكل عناصرها لإيصال فائدتها البلاغية نطقاً وكتابة ومُستواه لا يُصبح راق في حسن ضبطه للقواعد في كلامه بل يتعدى ذلك ، لديه الكفاءة في ضبطه للكلمات ونظامه في تأليف الجمل كذا كيفية تفسيرها من ناحية المعنى .

(7)- التدريبات و التطبيقات :

1- ماهية التّدريب :

- يرى معظم المختصّين " دريب يتضمن على خبرات التعلم التي يتزود بها العاملون من أجل إحداث تغيير في السلوك يؤدي إلى تحقيق أغراض و أهداف"¹ العملية التعليمية؛ فالتدريب إذن هو عملية التعلم، و يعرف أيضاً هـ : "يعبّد ساعد العاملين على رفع أدائهم في العمل الحالي و المقبل من خلال زيارتهم أو تنمية معارفهم"²، في هذا التعريف يظهر من خلاله أنّ التدريب هو فيه مجموعة من الأنشطة الفرعية إضافة إلى أنّ هـ أهداف حالية و أخرى مستقبلية، كما يُبرز العلاقة الوطيدة بين التدريب و الأداء الوظيفي للأفراد من خلال التأكيد على دور المهارات و المعارف في تحسين هذا الأخير و عليه فالتدريب يهدف بالدرجة الأولى إلى تحقيق الأهداف التعليمية المتمثلة في تحسين و تنمية معارف و مهارات المتعلم .

2- ماهية التطبيق :

- في معجم الوسيط وردت كلمة تطبيق بمعنى " إخضاع المسائل و القضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوها "³ : حاول تطبيق القاعدة و المقصود تجربتها ونقلها إلى مجال التنفيذ، و المتعلم عند تطبيقه للقاعدة فهو يَحْدُو حَدَّو و بنودها بأن يجربها ليبرهن مدى صحّتها .

، معهد الإدارة العامة ،

1 - ويليام تريسي ، تصميم دري و التطوير ، ترجمة :

2004 م ، الرياض ، ص15 .

1997 239 .

2 - أحمد صقر عاشور ، إدارة الموارد البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، د

3 - مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط ، المجلد 1 551 .

- قبل الولوج في التدريبات و التطبيقات النحوية لا بد لنا من التذكير بالقواعد النحوية المهمة و التي بها بُ حو و من ثم التدريبات و التطبيقات الخاصة :

- 1- :
- " 1 :
- ت على معنى في نفسها :
- (- تعريف الا :
- () () .
- (- :
- سم علامات هي :
- () .
- نوين.
- " 2
- القسم و حروفه هي :
- () (ثالثه)
- (:
- (1- :
- الأسماء المبنية تلتزم حركة واحدة لا تتغير و تبنى هذه الأسم :

1- : تطبيقات نحوية و بلاغية ، مؤسسة الرسالة 2 (1413هـ - 1992)
بير 15 .
2 - ينظر ، المرجع نفسه ، ص 16.

(1-1)

:

- و هو الا يلزم بنى على الفتح الأسماء التالية :
- 1- المركبات العددية من 11-19 تبنى على فتح الجزأين ما عدا 12 لها
- 2-
- 3- ظرف الزمان المضاف إلى جملة فعلية .
- 4- الأسماء المبهمة المضاف لمبني.
- 5- افية للجنس إذا كان مفردا ألي ليس مضافا و لا شبيها بالمضاف.
- 6- (أمين) ، و هي اسم فعل مبني بمعنى :
- 7- ضمير المخاطب
- 8- الذكور وهو " الذين " .
- 9- (أين) ستفهام أو من أسماء الشرط .
- 10- () و هي ظرف .
- 11- () : إشارة إلى المكان البعيد " 1

1-1-1 - تطبيقات و تدريبات :

- من بين الأمثلة التالية المطروحة على الطالب أن يستخرج الا
الفتح وذلك يعد فهمه للقاعدة الخاص بالتطبيق و التي سبق و ذكرناها :

(1)- .

(2)- محمد يأتينا صباح .

(3)- تساقط دمع عيني حين عاتب المشيب على الصبا .

(4)- .

(5)- اليومَ في المعهد .

(6)- يرحمُ : مين .

(7)- يا طالبُ هل ذاكرات

(8)- رأيت الذين فازوا بالجائزة ؟

(9)- أين محمد ؟

(10)- .

(11)- الآخرين "1 .

- مثلة التي وردت ما يأتي :

" " "

- " " من جزأين () () هذا النوع تركيباً

عددياً إعرابها: مفعول به مبني على فتح الجزأين لأنه من الأعداد المركبة

:" يأتينا "

- " " " " ذفت منها ()

العطف و عليه تعرب الكلمتين :

زأين في محل نصب "2 .

1 - تطبيقات نحوية و بلاغية ، 17 .

2 - ينظر ، نفسه 18 .

- 3- " : عيني حين المشيب " .
- حين: ظرف زمان مضاف إلى جملة فعلية فعلها ماض ()
إعرابها ظرف زمان مضاف إلى جملة فعلية "عابت المشيب" فعلها ماض
" " و هو مبني على الفتح في محل جر و الجملة الفعلية "عابت المشيب"
- 4- " : " .
- : هو سم مبهم يحتاج إلى إيضاح و هو مضاف " " و هو
إشارة و عليه كل سم مبهم مضاف إلى مبني بينى على الفتح مثل :
(- بين - - شبه) و يجوز إعرابه "1 :
- : تبدأ مبني على الفتح لإضافته إلى ا " " .
5- " : اليوم عطلة و لا طيب في المعهد " .
- : سم لا النافية للجنس مبني على الفتح
و عليه فكل سم مفرد ليس مضافا جاء بعد لا النافية للجنس بينى على الفتح .
6- " : يرحم الله عبدا قال : " مين " .
"أمين" هو سم فعل معناها " " .
و عليه فهي مبنية على الفتح و تعرب :
7- " : يا طالب : هل ذاكرت درسك ؟ " .
- : " .
: ضمير
و كل ضمير بينى على الفتح سواء كان
" " .
⇐ مبني على الفتح رغم أنه مجرور بمن

- 8- رأيتُ الذين فازوا بالجم " .
-الذين: هي لأنها مفعول به "1.
- 9- : أين محمد؟
- : " أين " و هي ستفهام إعرابها :
- .
- (10)- :
- " " :
- .
- (11)- : الآخرين "
- " " :
- .
- (2-1)-
- الآتية :
- (1) "ويه" .
- (2) " " .
- (3) " " لا يستعمل إلا في الذّ .
- (4) " " (و يجوز أن يعرب إعراباً
ينصرف) .
- (5) مي .
- (6) "هؤلاء" .
- (7) " " : ذين .

- " يا ذ أتركي الإهمال أتشبهين بالجزائر يا لكاع "

- " " "

" " و معه "يا الذّ" يُ

يا خبّات .

- " " " " "

ه منادى .

" : هزمها "

- " " " " و مثله : - - كلها علم

" " و هو علم مؤنّ

ي أحوال الإعراب التي هي :

: هل ذاكرت رس يا فاطمة ؟

- " " " " سم ضمير مبني على الكسر و موقعه من

: " ذاكر هؤلاء الطلبة دروسهم " " رأيت هؤلاء الـ

مجتهدين " .

- " هؤلاء " ارة لجماعة الذكور و الإناث ، و هو مبني

: الأولاد كأنهم ... " ¹ .

- " " " ذين " و هو مبني على الكس .

1- المرجع نفسه، ص22- 23 .

- :علم و هو اسم لفرس .

- :علم مؤنث و هو اسم لكلبة (ينظر المرجع نفسه، ص23).

(3-1)-

:

- يبنى على الضم الأسماء الآتية :

- (1)- بهمة مثل : - - - - .
- (2)- (غيرُ) (ليس) .
- (3)- () ريد بها عيِّ .
- (4)- " " و صدر صلتها ضمير محذوف .
- (5)- .
- (6)- " هيئُ " هأ .
- (7)- ضمير المتكلم .
- (8)- " حيثُ " ظرف مكان تضاف إلى الجملتين الاسميّة و الفعلية " ¹

:

(3-1-1) - ريبات و التطبيقات :

- عين فيما يأتي الأسماء المبنية على الضم و بين محلها من الإعراب :

- (1)- " لله " .
- (2)- ب ليس غيرُ .
- (3)- و أتيت فوق بني كليب من علُ .
- (4)- لبة أيهم من .
- (5)- يا محمد ذاكر درسك ، يا طالبُ أفهم عملك .
- (6)- " هَيْتَ لَكَ " .
- (7)- .
- (8)- جلست حيثُ .

- نلاحظ في الأمثلة التي سبق ذكرها ما يلي :
- " لله الأمر من قبلُ " :
- " " " " " بهمة .
- " قرأت عشرة كتب ليس غير " :
- " غير " " ليس " و في هذه الحالة تلحق بـ " " " " " عشرة كتب لا غير " .
- " و أتيتُ بني كليب من ع " :
- " " " " " من ناحية حذف المضاف إليه ، وهنا .
- " : " أيهم أعلم " .
- " " " " م إذا توافر فيها شرطان :
- .
- أن تكون صلتها جملة " سمية " ، المبتدأ فيها ضمير محذوف .
- " " : مفعول به مبني على الضدّ .
- ، وأصل الجملة هو : " أكرم أيهم هو " قبل حذف المبتدأ الضمير .
- " : " يا محمد ذاكر درسك " " يا طالب أفهم عمك "
- " " .
- " " .
- إذن كل منادى معرفة و كل منادى نكرة مقصودة يُ

(2)-

:

و ندرکه أكثر لا ريب من معرفة أو

" "

:

هـره بما يُ حويّ .

: هو تغيّر الحركة الإعرابيّ تغيُّ

ها مثل: " الكتاب مفيد " " مفيداً " " للكتاب المفيد مكانة

علميّ " وله ألقاب أربعة : - - - " 1

وهذه الحركات الأربع تُى علامات الإعراب الأصلية أمّا الفرعيّة فهي

أربعة كذلك وهي: ،الياء ،

:

- هو اللفظ الذي يتغير حركة بما يُ له الرّ [...]]

فالمعرب هو الذي يقبل الرّ

ينوب منابها : رأيث " 2

صل به نون التّوكيد

:

" 3

(1-2)- الإعراب الظاهر في الأسماء :

1 - علوي بن طاهر الحداد العلوي الحضرمي : الفرائد اللؤلؤية القواعد النحوية : دراسة و تحقيق : 1 1436 هـ - 2015 18 .

2 - : 1 1432 هـ - 2011 () 54 .

3 - ينظر : علوي بن طاهر الحداد الفرائد اللؤلؤية في القواعد النحوية ، ص 18-20 .

- تدريبات و تطبيقات :

"كلية و ه" " " عرب ما تحته سطر

وبين علامته الإعرابية :

" عيفُ _____
عيف و العاقل يصلح _____ ضطر إليه ... " ¹

- :

الضعيفُ : مبتدأ مرفوع رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

: " " و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

: خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

: " " و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخر .

: مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(2-2) الإعراب التقديري في الأسماء :

- ق إلى الإعراب التقديريّ
" ضافة إلى ياء المتكلم .

(1-2-2) :

- و ه " ذي ينتهي بألف لازمة قبلها لا تظهر عليه
ر فيه الضّ
و من حالاته نجد :
(- سم ينتهي بالألف المقصورة .
(- سم المقصور لا يقبل حركات الإعراب فهي لا تظهر للتعذر ، والألف

- تدريبات و تطبيقات :

- ها استخراج الاسم المقصور و أعربه :
- (1 رأيت الفتى يؤدي واجبه .
 - (2 ذكرت الفضلى دروسها .
 - (3 ذهبت إلى الملهى في المساء "1 .
- سم المقصور من الأمثلة التي سبق طرحها و إعرابه :
- (1 : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها
 - (2 : فاعل مرفوع بضممة مقدرة على آخره منع من ظهورها التقدُّ .
 - (3 الملهى: من ظهورها التقدُّ .

-2-2-2-

- هو " ذي ينتهي بياء لازمة قبلها كسرة ، و في حالة نصبه تظهر الفتحة لـخفّتها و لا تُ

- تدريبات و تطبيقات :

- عربه من الأمثلة الآتية :

- (1) " عن رعيّته " حديث نبويّ شريف .
- (2) رأيتُ يَأْ يَطْلُبُ المساعدة " 1
- (3) اعِي يَرْعَى هُ .

- عرابه :

(1) : ضمة مقدره على آخره منع من ظهورها

(2) مناديا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء .

(3) الملهى : " "

ظهورها الـ .

-3-2-2-

- هو الحرف الأخير من ا بياء المتكلم و لا يقبل الحركة ،

: الضمة ، و الفتحة ، و الكسرة قبل بياء المتكلم ويعود

السبب في هذا التقدير : أن الياء يناسبها كسر ما قبلها .

- دريبات و التطبيقات :

- في الأمثلة التالية أسماء مضافة إلى ياء المتكلم إستخرجها و قم بإعرابها :

(1) وصل كتابي إليك .

(2)

(3)

- م و إعرابها :

- (1) : فاعل مرفوع بضمه مقدره على آخره منع من ظهورها

ضافة ياء المتكلم إلى كلمة " " ياء المتكلم يناسبها كسر ما قبلها .

(2) : رة على آخره منع من ظهورها

" " إضافة إليها ياء المتكلم الـ

يناسبها كسر ما قبلها .

(3) : " "

" منع من ظهورها الكسرة التي لحقت بالياء في " "

" " إلى ياء م التي يناسبها كسر ما قبلها .

(3-

:

(1-3-

:

- ما الأسماء الخمسة و ما حكمها ؟ و ما شروط إعرابها ؟

(1-1-3- الأسماء الخمسة هي : " ())

() () "1 .

(2-1-3 - حكم إعرابها :

" - بالياء مثاله: ()

(.

(رأيثُ) (بأبيك ، وأخيك) "2 .

(3-1-3 - شروط إعرابها :

- الأسماء الخمسة هذا الإعراب إلا بالشد تية و هما :

:

(-

:

" -

و تجر بالياء

- رأيت حماك - مررت بأخيك . غير ياء المتكلم ، :

:

(-

- و ذلك إذا خالفت شرط إعرابها بالحروف و إذا كانت :

- مفردة غير مضافة : : عظيماً .

- منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . :

- رأيتُ : : رأيتُ .
- : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدّمة على ما قبل ياء المتكلم مع ظهورها اشتغاضاً مضاف إليه .
- ضافة أو غير مُضافة : نحو قوله تعالى : " يَ " .
- _____ : مفعول به أول منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و " " في محل جر مضاف إليه .
- _____ : " " في محل جر مضاف إليه .
- : ، و بالياء نصباً نحو قوله " : " سورة الكهف .
- _____ : علامة رفعه الألف لأنه مثبته الهاء في محل جر مضاف إليه .
- هـ : : هذا أبي زيد .
- _____ : رفعه الضمة الظاهرة " 1 .

- :

- و عليه الأسماء الخمسة في إعرابها إذا تثبتت إعراب المثني ، نحو: أبواك أبويك ،
: " "

الظاهرة نحو : " " ، و إذا أضيفت الياء المتكلم أعربت بحركات مقدره
قبل الياء " " : " " .

- :

- يشترط الا " " أن يكون بلا ميم نحو : " " و إن دخلت الميم عوضا عن
: " "

" " من الأسماء الخمسة إلا إذا أضيفت إلى اسم ظاهر نحو:
رأيت ذا م "1 .

- التدريبات و التطبيقات :

- من الأمثلة التالية الأسماء الخمسة و أذكر علامة إعرابها:
- (1)- ذو العقل يشقى في النعيم بعقله و أخو الجهالة في الشد ي .
- (2)- يك يث و عاقب ليم
- ستخراج الأسماء الخمسة من الأمثلة التي في أعلاه و ذكر علامة إعرابها :
- 1:- : مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الواو و لأنه من الأسماء الخمسة .
- : مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
- 2:- : مفعول به منصوب بالألف ني ه من الأسماء الخمسة
- و هو مضاف ، و حري : مضاف إليه .

(2-3)

- هو كل " ثنين فقط "1 يكونا" فقين في الأ "2
 : "3 فع و ياءِ
 ألف و نون أو ياء و نون .

- لا يُ "سيبويه " و لا يثد
 : " و لا يُ " : "محمدين"
 " -زيدون" .

- التدريبات و التطبيقات :

- الآتية المثني مع ذكر علامة إعرابه :

(1) : " : بين يـ " .
 (2) : " : هـ يئـ " تين " آية "9"

(3) : مررت في سفري ببلدتين .

- لامة إعرابه من الأمثلة التي ذكرت :

(1) : فاعل مرفوع و علامة رفعه الألف لأنه مث

عوض عن التنوين في الا .

(2) عينين: ه منصوب و علامة نصبه الياء لأنه م

عوض عن التنوين .

(3) بلدتين: " الياء " ه الياء لأنه م

والنون عوض عن التنوين في الا .

1 - طاهر الحداد: الفوائد اللؤلؤية في القواعد النحوية ، ص 29 .
 2 - : تطبيقات نحوية و بلاغية ، ص 58 .
 3 - بن طاهر الحداد: الفوائد اللؤلؤية في القواعد النحوية ، ص 29 .

3-2-1) تثنية أسماء الإشارة و الأسماء الموصولة :

- " يعام "

غير أ في إعرابها تثنى و إن كانت تدل عليه ذلك أن

شارة و الأسماء الموصولة مبنية ، نيت بُنيت

فع و على الياء في حالي النَّصب و الجر كقوله تعالى : "

هَ " ¹، الآية 32 :

- هذان

- هاتان

3-3) :

- عريف : هو كل "

وياء و نون في حالة الذَّ

- حكمة : أن يُ بالواو ، و ينصب و يجر بالياء ، هُ : "

" " أَيْتُ نَيْنَ " " بالمؤمنين "

- به : لا يُجمع هذا الجمع إلا :

، عليون و صفة اسم العلم ، نحو :

- و لا يُ : رجل ، مصباح ، و لا الحيوانات

و الأشياء . لا الأشياء و لا المُ

" " " صفته " "ة يجبُ اتها عند جمعها

بهذا الجمع و هي :

1- : الحيوانات :

" أن يكون لمذكر " - لا يجمع علم المذكر لغير العاقل كأسماء بعض

الحيوانات- التأنيث و من التأنيث : هند ، زينب و علم

3- يجر بالياء إذا كان مجرورا بحرف الجر أو مضافا إليه ، نحو :

- هـ كر الحكيم : " نينَ اهـ
يه " الآية 23 "1"

- المؤمنين : " " و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

التدريبات و التطبيقات :

ستخرج من الأمثلة الآتية جمع مذكر السالم و أعربه :

(1) :

(2) : أحمد به في الورى الماضين من ملكٍ

في الباقيين محموداً

(3) : " و تسوق المجرمين إلى جهنم و ردا آية من سورة

بيان محله من الإعراب :

1- فاعل مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم.

2- الماضيين: مضاف إليه مجرور و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر

3- جرمين: مفعول به منصوب و علامة نصبه الياء لأنه ج

(4-3)-

:

- التعريف : هو " ختم بألف و تاء مزيدتين " ¹ و يسمّ مفرده قد يكون مذكراً : () () () وأحيانا : (لمياء ، لمياوات) .

- :

- يُـ ة و يُنصب و يُجر بالكسرة مثاله : ()

() () .

- :

1- آخره تاء التانيث أو غير علم ، مثل : (-)

(-) .

2- لمؤنث خاليا من الدّ : (-) ()

3- أنيـث المقصورة علما ، مثل : (ليلى- ليليات) :

كبريات) ...

4- سم علم المؤنث الخالي من علامات التانيث ، : (هند-هندات) (زينب-

زينبات) ...

5- سم المصغر لغير العاقل ، مثل : (ريه ريه) ...

6- ة على غير العاقل و ليس لها جميع تكسير ، (-)

(-) " ² ...

1 - تطبيقات نحوية و بلاغية ، ص 75 .

2- بن ظاهر الـ : الفوائد اللؤلؤية في القواعد النحوية ، ص 21 .

- تدريبات و تطبيقات :

- استخراج جمع المؤنث السالم من الأمثلة الآتية و تبيان محلها من الإعراب:

- (1): إنّ الطالبات مهّدبات .

- (2): .

- (3): سلّمت الرّهوات قبل الرّحيل .

- استخراج جمع المؤنث السالم ، و من ثمّ إعرابه :

- 1- : اسم إنّ منصوب و علامة نصبه الكسرة النائية عن

الفتحة لأنّه جمع المؤنث السالم .

- 2- : مة رفعه الضمة الظاهرة لأنّه جمع

- الرّهوات: " " و علامة جرّه الكسرة الظاهرة لأنّه جمع

(5-3) (سم لا ينصرف) :

- التعريف :

- سم لا يقبل التثوين و لا الجرّ .

- ه :

- "يرفع الممنوع من الصرف بالضمّة الظاهرة ، و ينصب بالفتحة الظاهرة

ويجر بالفتحة النائية عن الكسر ، كقول العزيز من الذكر الحكيم: " ا حَيِّد

بِنَحِيَّةٍ يُـ _____ هَ " الآية 86 "

- : لفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من

" حَيُّ "

- :

- نجد الممنوع من الصرف في المواضع الآتية :

(-) :

- () أو مجرد منها ، نحو: .

- ئدتين ، نحو: () () ...

- : (يزيد) ()

() () .

- تركيبا مزجيا ، نحو: () (ي) () ...

- إذا كانت أعجمية - الأسماء الثلاثية ساكنة الوسط- : () (هند)

(هود) : () () ...

- "1 : () () ()

- (- :
" - " : () () () .
" - " " الذي مؤنثه " " " " :
(أبيض،بيضاء) .
" - " " " " 1
: (-) .
- (- :
- أنيئث المفهوم ، : () () () ...
- وئث بألف التانيئث الممدودة ،نحو: () () () ...
- صيغ نتهى هي كل جمع تكسير يق
" " " " " .
: (- مصابيح) " " فهي ممنوعة من
2 .
- : يمنع الا نويين و من إعراب ما لا ينصرف إذا أضيف أو
دخلت عليه " " .

- التدريبات و التطبيقات :
- من الأمثلة الآتية استخراج الممنوع من الصرف و بين محله من الإعراب :
- (1) : ها د .
- (2) : أنيد على زكريّ .
- (3) :
- (4) :
- (5) : " اه " : " ي " .
- استخراج من الأمثلة التي سبق طرحها - من الصرف و إعرابه:
- 1 : ___ : مة و هو م .
- 2 : زكريّ : " " .
- ه ممنوع من الصّرف ، أنيث الممدودة .
- 3 : ___ : ها ممنوعة من رف و المانع لها الوصفية و ال .
- 4 : ___ : مضاف إليه مجرور بالفتحة الّ ه ممنوع رف و المانع له العلميّ .
- 5 : ___ : () .
- ه ممنوع من الصّدّ انع له العلميّ .

ثانياً :

- تعريف الفعل :

- " " ت على معنى في نفسها و ا :

() : (يَ) : () .

- :

- و هي :

- " " ضي و المضارع ،مثاله () (يَ)

- " ين " " تدخل على المضارع فقط ،مثاله: (سيتعدّ) (سوف يتعدّ)

- "تاء التأنيث السدّ " هُ : () .

- " ياءُ " : "

يناً" ¹ آية 26 من سورة مريم .

- :

- للفعل أقسام و هي الفعل الماضي و الفعل المضارع ، و فعل الأمر .

(1)- : علامته أن يدل على زمن مضي ، و يقبل تاء التأنيث السدّ

() : (ذهب ، ذهبْتُ) (ليس ، ليستُ) ...

(2)- : علامته أن يدلّ ن يقبل

" " عليه نحو: (يَ يَ) (لَمْ يُقَصِّرِ العَامِلِ فِي عَمَلِهِ) (لَمْ يَرَسُمِ)

(يعزف) ...

(3)- : علامته أن يدلّ ويقبل ياء المخاطبة

: " هاتِ " () " ² .

1- ينظر بن طاهر : الفوائد اللؤلؤية في القواعد النحوية ، ص 16 17 .

2- ينظر ، تطبيقات نحوية و بلاغية ، ص 90 .

- (- :
- يشمل بناء الأفعال كل من الفعل الماضي، المضارع، الأمر .
- (1- :
(1-1- :
- "يبنى الفعل الماضي على الفتح فيما يأتي :
- اتصلت به تاء التانيث الساكنة ،نحو:(فهم-
فهمت) .
- إذا اتصلَ به ضمير نصب للمتكلم أو للمخاطب و المُخاطبة ،أو للغائب
: () (-)
(عَلْمُهُ-عَلْمَهَا)
- إذا اتصلَ به ضمير رفع ساكن يدلّ على التثنية ،نحو. (فهما) .
- (2-1- :
- يبنى الماضي على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرراً :
" فهمنا الواجب " " هل فهمت النحو " " فهمت محاضرة الد " .
- (3-1- :
- ي إذا اتصلت به : " فهمو " " " " " .
- (2- :
(1-2- :
- يبنى الفعل المضارع على الفتح ، إذا صلت به "نون التوكيد الثقيلة" :
لأذهبن " " وكيد الخفيفة " : " بالله " .
- (2-2- :
- يبنى الفعل المضارع على السد صلت به " " " الأمهات
يعلمن أبنائهنّ الإيمان " " يحاربن " .

3- :

3-1- :

- يبني فعل الأمر على الفتح :
- " ه " وكيد الثقيلة " : "يا عالم ا "
- " صلت به " وكيد الخفيفة " : " يا طالب افهمْ الواجب "

3-2- :

- يبني :
- صحيح الآخر، نحو : " " " "
- " " : " يا طالبات " "

3-3- :

- يبني على حذف حرف العلة: "بالياء" ()
- " " : () : () .

3-4- :

- يُبني :
- صلت به "ألف الاثنين" () : " () :
- "ياء" () : "1" .

- التدريبات و التطبيقات :

- استخراج الفعل و بين : منه و وضع حركة البناء :

(1): خيالها طرف عيني فماء شئونها سد

(2): رته بالله بيني وبينه و ما بيننا من هذه لو تذك .

(3): ينسيني حيا هري

(4): فلا تعجلن يا قيس وأ هذ .

(5): ها وأقع .

(6): هم و إذا .

- استخراج الأفعال وتوضيح الزمن الذي صرفت فيه وتوضيح حركة الياء

فيها:

1: : فعل ماضي مبني على الفتح لأنه مجرّ .

: فعل ماضي مبني على الفتح لأنه متصل بتاء التانيث الساكنة .

2: : ته: صاله بضمير رفع

3: : ي: صاله بنون النسوة .

4: : : صاله بنون التوكيد

الخفيفة .

: ه صحيح الآخر .

5: : فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر .

: فعل أمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر .

6: : : صاله بنون التوكيد الخفيفة.

: ه صحيح الآخر .

(هـ) :

(1-

1-1) رفعه بالضمة الظاهرة

" : أنها تسبق بناصب و لاجازم "1 :

(يكتب محمد الدرس) (يقرأ الأستاذ الكتاب) ...

(2-1) - اهرة :

- ينصب الفعل المضارع بالأدوات التالية :

- "أن المصدرية" : " و الله يُدِي وَيُي " [27:] .

- ، وهي للذ : :

" [92 :] .

- هي للتعليل، مثل: " ونوا أنفسكم عن الجهل "2

و يشترط في " " لا تكون تفسيرية، و لا زائدة و لا ثقيلة .

- ينصب الفعل المضارع بـ " " بعد الأدوات التالية :

- " " هي لام التأكيد للذ

سواء كان ماضياً () أو ماضياً

: (لم يَكُ) .

- " " : و يُشترط في الفعل بعدها أن يكون مستقبلاً سبة إلى ما قبلها

"تعليلية" () : " .

() و ذلك إذا كان ما بعدها غاية لما قبلها :

" تظهر النتيجة "

1 - ينظر : : تطبيقات نحوية بلاغية ، ص 100 .
2 - علوي بن طاهر : الفوائد اللؤلؤية في القواعد النحوية ، ص 63 .

- " () : " " -
 " و الله لأجاهدَنَّ " .
 " () : " يسلم " .
 " بيِّ " " -
 " ما أنت بمهمل " = "
 " = "
 " = "
 " - " واو المعية " : 1 "
 " و لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين " :
 " لا نته " ه " : الواو مسبوقة بنهي .
 " : " ستفهام .
 - ينصب الفعل المضارع بـ " " المضمرة جوازا في الحالات التالية :
 - " " " " " " وهذا العاطف قبله ا
 :
 " جهادك فتسبق زملاءك يهْبُ " : " سيقه اسم جامد " جهاد "
 - " م التعليل " : " .
 " لام التعليل " " يرورة : قوله تعالى: " هُ
 يَكُ هُ " [: 08] .
 " " : قوله تعالى: " ا يُريد الله لِيُذِه " [33: 2]"

(3-1)-

:

-(" وهي :

- " " : وهي حرف نفي و جزم و قلب .

- " " :

- "لا الناهية": ضارع إلى التهي، و هي معناه الذّ ه

- :

-(م الفعل المضارع التي تجزم فعلين إحدى عشرة أداة :

- لالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط و هو : (مهما).

- يعقل ثمّ رط و هو : () .

- لالة على ما لا يعقل ثمّ رط و هو : () .

- ما وُضع للدلالة على معنى الزّمان ثمّ ضمّن معنى الشرط و هو : (متى، أيّان).

- رط و هو : (أين حيثما) .

- " " : ضاف إليه، فقد يكون ل: غير العاقل "1

-(:

(1 تعريف:

- هي "كلُّ فعلٍ مضارع اتّصلت به ألف الاثنتين، أو واو الجماعة، أو ياء المُخاطبة .

: (يَفْعَلان، نَفْعَلان، يَفْعَلون، نَفْعَلون، تَفْعَلين، تَفْعَلين) .

(2 حُكمها :

- أن تُرفع بثبوت النون ، وتُنصب و تُجزم بحذفها ، و يُمكنُ التّمثيل بما يلي :

- " " : (تُؤدّيان الواجب ، هم يتمسّكون بالفضيلة) .

- " " : (

. (الخاملين) .

- أوزان الأفعال الخمسة كلها تأتي على هذا النحو: (يفعلان، تفعلان، يفعلون، تفعلون تفعلين، لن يفعلا، لن يفعلوا، لن تفعلا، لن تفعلا، لن تفعلا، لن تفعلا، لم يفعلوا، لم يفعلوا، لم يفعلوا، لم يفعلوا) "1 .

(3-

:

" - " 2 :

(الجهل)

- : " رطية " علامة جزمه " نيابة " " " .

- : فعل مضارع مجزوم لوقوعه جواب شرط و علامة جزمه حذف النون " " .

- :

- " يعرب الفعل المضارع المجزوم بد " أو ياء " ويكون الحذف نيابة عن السد "3 : " يخش " .

- يخش: " " و علامة جزمه الألف نيابة عن السكون لأنه "ة و هو " .

1 - ينظر : ظاهر : الفوائد اللؤلؤية في القواعد النحوية ، ص 23 .
2 - : تطبيقات نحوية بلاغية ، ص 135 .
3 - ينظر : نفسه ، ص 136 .

- تدريبات و تطبيقات :

- مثلة الآتي استخراج المضارع وبين حركة وسبب مجيئها كذلك :

(1): أنت تصنعين الواجب .

(2): "

(3): لا تيأس فتضعف .

(4): "

(5): مذاكرة الطالب و يفوز خيرُ .

(6): " يَ " [20-] .

(7): " مَا كَانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ" [179-]"¹

(8): غيرك بعيوبك .

- استخراج الفعل المضارع من الأمثلة التي وردت مع تبيين حركة إعرابه

وسببه :

1: تصنعين: " لأنه من الأ

(تفعلين).

2: " " " " " "

"كي التعليليّ" .

3: " " " ها وقعت بعد

طلب جاء بمعنى نهي: "لا تيأس"

4: " " " "

عليل .

5: يفوز: " " ه سُد

" "

6: يكونُ: " " لها ليست مصدرية بل مخفّ

من الثقيلة .

7: يُطَلَعُكُمْ: " " "

."

8: : " اهية" علامة جزمه حذف الياء

نيابة عن السُد

(الياء)

- : :

1- التعريف : فنا ماهية الحرف .

2- : " فيها

(و أخواتها) .

تعمل فيها العمل الخاص بالأفعال، مثل:)

الشرطية، قد (و فيها ما يشترك بين الأسماء و :) اافية-

النافية-

.(

3-

- فيما يلي جدول يوضّح أشهر المعاني التي تستخدم فيها الحروف وأشهر الحروف التي تؤدي إلى هذه المعاني :

النحو الوظيفي في تعليم اللغة العربية

3	يا	-	-
...	يا	-	-
تسرّب اليأس إلى	يا - ي - هيا - الهمزة	-	-
تجتهد تنجح	-	-	-
	وكيد	-	-
	لام التعليل -	-	-
	السبب -	-	-
4	السين -	-	-
) رأي من يجعلها حرفاً	-	-
ليت شُبَّاننا يعتصمون بدينهم.	ها - يا -	-	-
هلا	هلا -	-	-
أنما تذهب معي تتسوق .	الهمزة - هل	-	-
أليس الله بأحكم الحاكمين	-	-	-
: الله أحكم الحاكمين .	المصدرية	-	-
يُ أن يُّد .	2 - همزة السوية	-	-
بالعلم والمال يبني الناس ملكهم.	-	-	-
	-	-	-
ليت الشباب يعود يوماً .	مشبهة	-	-
الله -	-	-	-

لم، لَمَّا، إن، إذ ما، لام الأمر، لا النَّاهية .

إنَّ، أنَّ، كأن، لكنَّ، ليت، لعلَّ، لا النَّافية للجنس .

1-

1- ينظر: محمد سليمان عبد الله الأشقر : معجم علوم اللغة العربية، مؤسسة الرسالة للنشر، ط 1

(1415هـ-1995) ن بيروت () 190 .

2- ينظر: عبد العليم إبراهيم: النحو الوظيفي، دار 9 النّيل-القاهرة 305-331 .

3- القرآن الكريم :سورة الحاقة ، آية 64 .

4- القرآن الكريم :سورة الكوثر ، آية 03 .

- دريبات و التطبيقات :
- الآتية ج الحروف الموجودة مع توضيح نوعها :
- 1: " يَ يُهْ يُهَّ " : ["13"]
- 2: هل جزاء الإحسان إلا
- 3: يثُ عنه .
- 4: يا لهذا الصّد .
- استخراج الحروف و توضيحها :
- 1: حرف شرط يجزم فعلين ، فعل "يشأ" "يذهب" .
- 2: هل: حرف استفهام مبني على السكون، عمله تحقيق ما بعده .
- 3: : "همزة الاستفهام" "افية" يراد بها استفهام المنفي .
- : ن، تنصب ما بعدها، مثل: () .
- : حرف جر، يجر الاسم الذي بعده () .
- : () .
- 4: يا:
- : حرف جر، يجر الا
- هذا: "ها" للتنبيه " " نادى مستغاث به مبني على الضم المقدّد
- ظهورها سكون البناء الأصلي في محل نصب على الدّ .

: - :

1- :

- و هي اسم فاعل، اسم مفعول و الصِّفة المشبهة و اسم الزّمان والمكان، و اسم الآلة و صيغ المبالغة، و ا فضيل .

1-1- :

1-تعريف :

- صيغة مشتقّة ل على الحدث و على من وقع منه أو ا به نقول:
، و تدل على حدث القيام والذات
صفت أو قامت به .

2- صياغته :

- صياغته من الثلاثي على وزن فاعل ، مثل :

- / ↩ ↩ .

- مُنتهياً بـ"ياء" : () منتهياً " () ه

فيه الياء و يُ عليها بالتّنوين، نحو: () () .

: " " : () .

- : () .

- : (رأيت قاضياً) لها تثبت الياء فيه .

- صياغته من غير الثلاثي :

- يصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما

: ↩ ↩ يذ ↩

إعرابه : يعرب ا الفاعل على حسب موقعه في الجملة : ()

سم الفاعل هنا صياغته من غير الثلاثي . "1

(2-1)- :

1-تعريف:

- "صيغة مُدة من الفعل المبني للمجهول للدّ مع عليه الحدث،
مع الحديث، فالحديث مسموع، فكلمة مسموع:
للمجهول سُمع، وهي تدلُّ ما وقع عليه السّد "2
2-صياغته من الثلاثي :

- " ثلاثي صيغة واحدة على وزن " : () ()
ويطراً على وزنه تغياً هي :

- "يفكُّ تضعيفه لاستخراج اسم المفعول منه :
() : (الكتاب مردود إلى صاحبه) (يقف ا) ()
() .

- : و هو معتل الوسط :
(يقول) وتحول الياء إلى ميما ()
(يبيع، ومن ثم تغلب ومن ثم تغلب الياء المضارعة ميماً
مبيع) "3 .

:(: :
: ل الألف إلى واو مشدودة ، لأن أهل الألف واو .
: الألف المقصورة إلى يا أصل الألف ياء .

3- ياغته من غير الثلاثي :

1 - ينظر : النحو الوظيفي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط2
(1434هـ_ 2013) 271 272 .
2 - ، نفسه ، ص 272 .
3- : . 312

النحو الوظيفي في تعليم اللغة العربية

:

- يصاغ وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة (الياء) لى ميم مضمومة وفتح

يُستخرجُ ↵ :

يُ ↵

4-

:

- يعرب اسم المفعول حسب موقعه في ال :

- سعيدٌ .

- "1، صيغته من غير الثلاثي :

1-3) صيغ المبالغة :

1-تعريف :

-هي "صيغ مشتقة على الحدث ومن وقع منه أو اصف به على وجه المبالغة

ها تدل على ما دلّ عليه " مع إفادة التكرير .

2-أوزان صيغ المبالغة : تأتي صيغ المبالغة على أوزان هي :

- صيغة سماعية :

(- صيغ أخرى

- فعيل ، مثل : يس ، صدّيق :

- فعله ، مثل: هُ :

- :

- فعيل ، مثل : سميع عليم

- فعيل ، مثل : عطير ، مطيق : فطن ، يقظ :

:

-صيغ المبالغة لا تبني إلا من الفعل الثلاثي ، و نادرا ما تبني من غيره .

-صيغ المبالغة في أغلبها متعدية ، وقل أن تأتي من الفعل اللازم " 2 .

1 - ينظر : النحو الوظيفي ، ص 273 .

2- المرجع نفسه 274 .

4-1-1 المشبهة :

1-تعريف :

- هي "صيغة مخصوصة تشتق من مصدر الفعل اللا

صف به، أو هي كل وصف أ

قياماً ،

- هة صفة لا ة ثابتة دائمة أو شبه دائماً

فسرعان ما تعود إليه .

2-صيغة الصفة المشبهة :

- من غير الثلاثي:

-ويكون على وزن

و يكون بتحويل ياء

إلى ميم مضمومة

-يُطْلَقُ- :

- :

-أفعل الذي مؤنثه فعلا :

- ثه فعلى :

- :

- :

- هُ :

- :

- عيل ، مثل : ريم .

- طاهر :

- :

- :

- :

هـ تتشابه مع ا ي

5-1-

1-تعريف : صيغتان ن على زمان حدوث الفعل و مكانه" 1.

2-صيغته من الثلاثي :

(- " " يفتح العين و تر :

1- المفتوح العين في المضارع الصحيح : (هـ ي هـ هـ) .

: (خَاف ، يَخَاف ،) .

2-الفعل المضموم العين في لمضارع الصّحيح اللام، نحو: (ب ، يَكْتُ) .

3-الفعل المعتلّ اللام مطلقاً، من غير مراعاة لحركة عينه، نحو: (يدعو، مَ)

(- مفعّل بكسر العين :

- الفعل صحيح اللام مكسور العين في المضارع، نحو: (يعدُّ ،) .

3-صيغة من غير الثلاثي :

- يأتي على وزن ياق يحدّ :

: " " 2 .

6-1-

1-تعريفه : "صيغة مُ

الفعل بواسطته .

2-

- - a - a

1-ينظر : مرجع السابق نفسه ، ص 274 275 .

2 - ينظر : : 319 320 .

- من الفعل غير الثلاثي: سم أو ما كان الوصف منه على وزن:

- 1:

- صياغة سم التفضيل منها يكون كما يلي :

1- فضيل مساعد ملائم : ...

2- تمييز ، :

.

3- :

- تأتي بصيغة على وزن أفعل، مثل: ...

.

- نضع قبله () ،المصدرية ،مثل: كان محمد أكثر ما يكون نشيطاً .

- الفعل المنفي يكون كما يلي:

- نضع قبله صيغة على " " " "

المصدرية ،نحو: لا يخدّ .

هـ - الفعل المبني للمجهول يكون كما يلي :

1- نضع قبله صيغة مساعدة على وزن أفعل ، مثل : ...

2- نضع الفعل المبني للمجهول مسبقاً " " ريّ :2.

" يُهزم ."

-التدريبات و التطبيقات :

- من بين الأمثلة الآتية :ات و بين محلها من الإعراب :

1- ينظر المرجع نفسه ،ص 278-279 .

2- ينظر : النحو الوظيفي ، ص 278 - 279 .

- (1): .
- (2): .
- (3): يحرص المُصَلِّي أن يكون طاهرَ التَّوْب .
- (4): .
- (5): .
- (6): الماء يبرد داخل الذِّ .
- (7): مَهار أحسن من الليل .
- (8): هذا الفتى .
- استخراج المشتقات من الأمثلة السابقة و إعرابها :
- 1 : ق هو :
- إعرابه : علامة رفعه الضِّ اهرة على آخره .
- 2 : هو :
- إعرابه : " " .
- 3 : المشتق هو : "ظاهر" " " .
- إعرابه : .
- 4 : سم المشتق هو :
- إعرابه : .
- 5 : سم المشتق هو :
- إعرابه : ..
- 6 : المشتق هو :
- إعرابه : .
- 7 : :
- إعرابه : سم تفضيل .
- 8 : المشتق هو :

-2 :

"

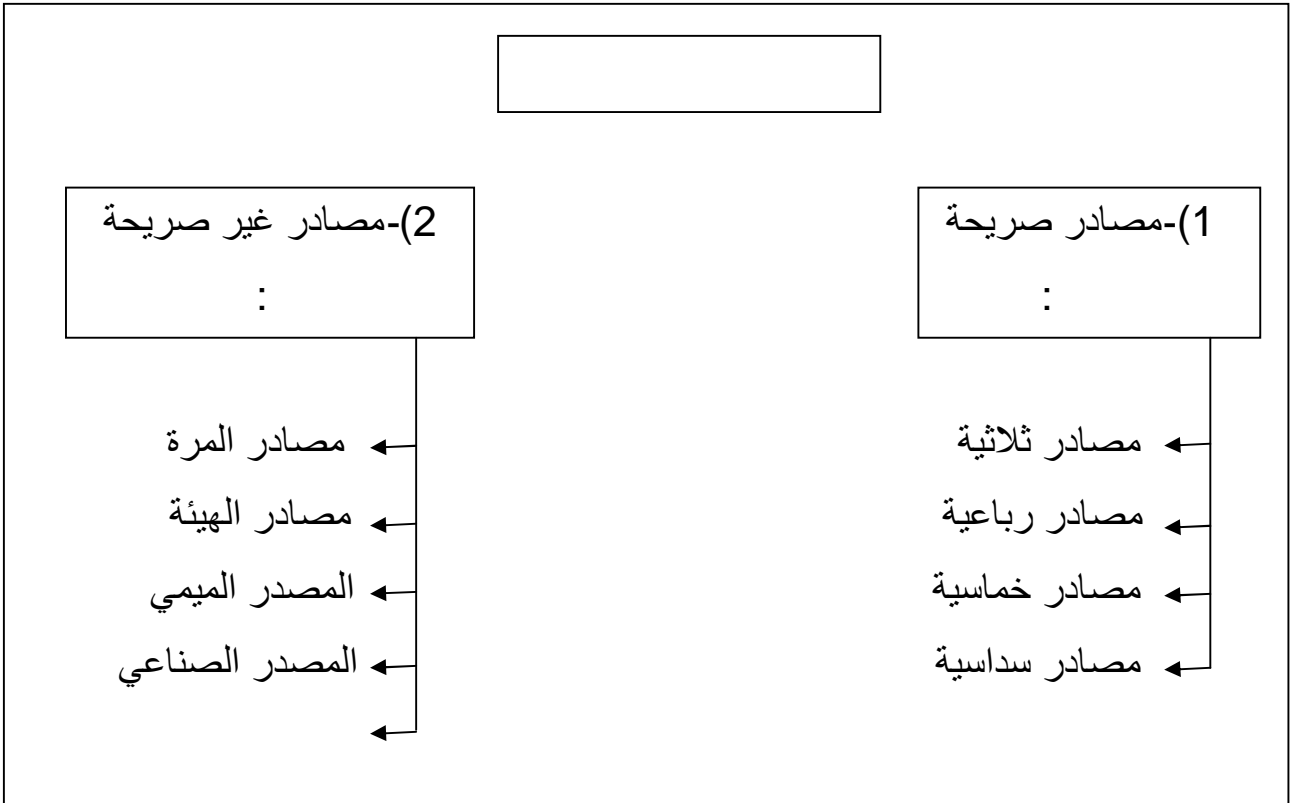
هـ -

كذلك لصدور الفعل عنه هـ مصدر .

(1-2) :

- للمصدر مصادر صريحة وأخرى غير صريحة كما هي موضد

:



- المصادر الصريحة :

(1)- مصادر الأفعال الثلاثية :

- هي غير قياسية ؛ ليس لها قاعدة تحكمها وإد

كتب اللغة ، و هذه المصادر هي :

(- : مفتوح العين، مصدره " " : - .

(- : مفتوح العين، متعدٍ مصدره، " " : - .

(- : مكسور العين، متعدٍ مصدره " " : - .

(ه-) : مضموم العين، و لا يكون مصدره إلا :

: ه - اهة " ¹.

(2)-مصادر الأفعال الرباعية :

- " و هي مصادر قياسية با فاق و هي :

(" " : - .

(" " : - .

(مصدر ثلاثي مزيد بالهمزة ويكون :

1- " " : - .

(2)- إذا كان الفعل معتل العين فإنّ

(- مصدر ثلاثي مزيد بالتضعيف و يكون :

1- " يل " : - ير .

2- م يكون مصدره على وزن " " : - ي .

3- إذا كان الفعل مهموز اللام يكون على وزن " يل " " " :

. - -

4- حيحة الألى الوزنين السابقين، نحو:

. يب - -

5- مصدر ثلاثي مزيد بالألف ويأتي على وزني " " " " :

. - -

3- مصادر الأفعال الخماسية و السُداسية :

(- ما كان خماسياً أو سداسياً مبدوء بهمزة وصل و مصدره على وزن الفعل مع

الث و زيادة ألف قبل الحرف الأخير :

. - -

. - -

(- " العين فإنه يكون على وزن ' " :

. - -

(- ما كان الفعل مبدوء بتاء زائدة يكون مصدره بضمّ

. "1 - -

. - -

-ثانياً : مصادر غير صريحة :

(1- :

- سم يدلّ

- صياغته :

(- يصاغ من الثلاثي على وزن " " " " " "2

1 - ينظر : المرجع السابق ، نفسه ، ص 284 - 285 .

2 - نفسه 286 .

(- و يصاغ من غير الثلاثي بزيادة تاء على مصدره فيقال :
- - نطاقة .

- : 1 .

(2)- مصدر الهيئة :

- مصدر يدلّ على هيئة عمل حين وقوعه، نحو : هُ مريض .
- صياغته :

- يصا " " : - .

- صياغته من غير الثلاثي يكون بإضافة ا لي مع زيادة تاء

مربوطة أو دونها : - هم .

(3)- :

- يصاغ من اللّ شتق ليدلّ

يتضمّن اللّ :

- صياغته :

+ ياء مشدودة + تاء التانيث (+ +) :2"

- عالميّ

- وطنيّ .

(4)- المصدر الميمي :

- " بميم "

-صياغته :

(- يصاغ من الفعل اللّ :

- " " - :

النحو الوظيفي في تعليم اللغة العربية

:

- عل مكسور العين في المضارع ، نحو: - يجل - .
- : : - .

(- يصاغ من غير الثلاثي على وزن ا المضارع و قلب حرف المضارعة ميماً

- يُ -

- يَ - .

(5)- :

- صيغة مفردة دالّ فهم من عبارات لغويّ .
- تركيب المصدر الم :
- يتركب المصدر الم +
- رية هي: + لها + ها، لو همزة التّسوية
- :

- ريذ - .

- إعرابه :

- يعرب المصدر المؤول (+) ه في الجملة "1" :
- : نصب مفعول به .

- التّدرّيبات و التّطبيقات:

- لأمثلة الآتية استخرج المصدر و بيّن نوعه و وزنه أو صيغته :

- (1): تُبهرني نباهة طلابك .

- (2):

- (3): لا شئ أتمن من الحرّية .

- (4): كفى المرء نبلاً أن تعدّ معايبه .

1 - ينظر : : النحو الوظيفي ، ص 287 - 288 .

النحو الوظيفي في تعليم اللغة العربية

:

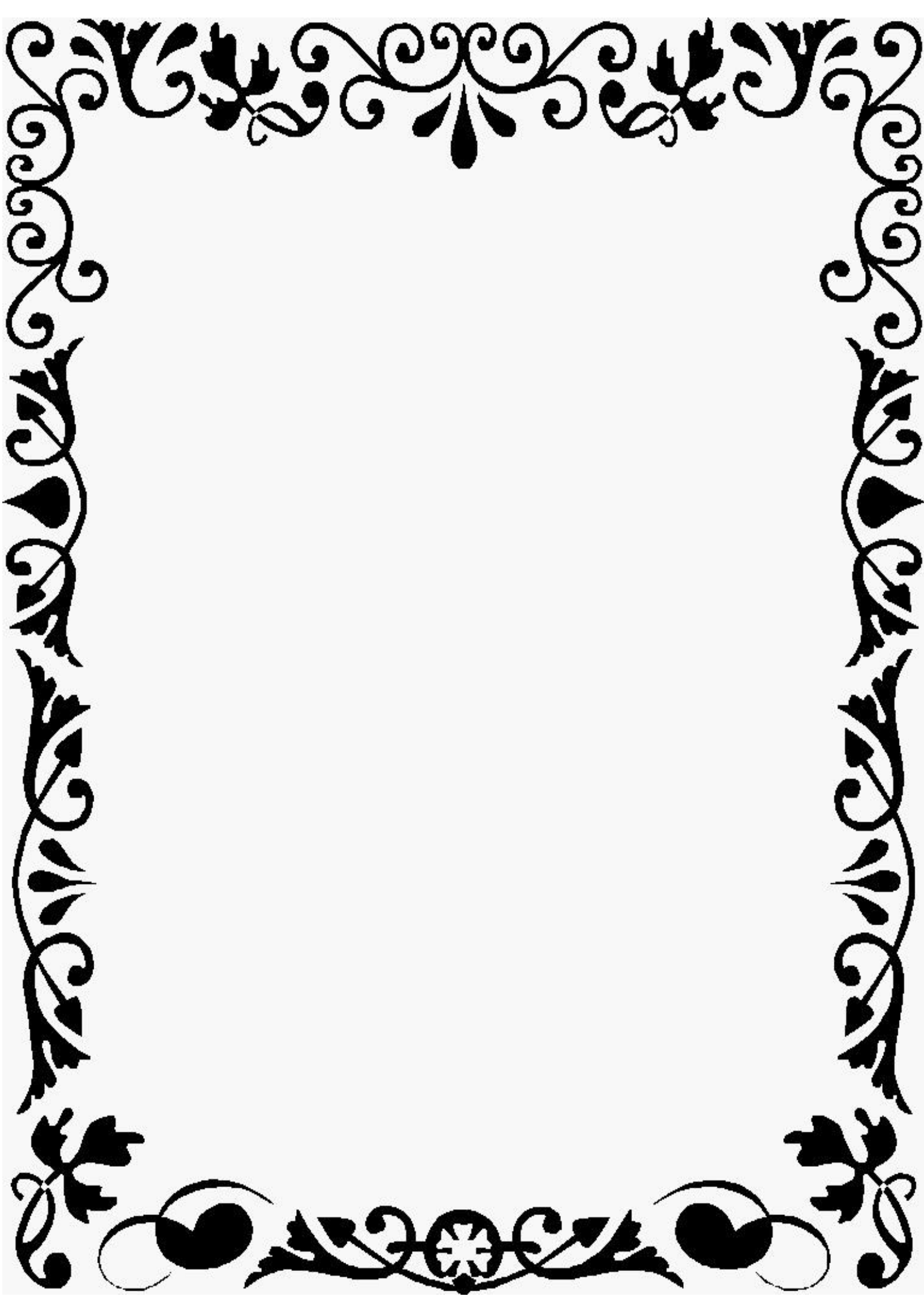
- (5):
و نأت كانفراجة من ضيق .
- (6):

- استخراج من الأمثلة المصدر و تبيان نوعه و وزنه أو صيغته :

الصيغة /			
"نبه" " " " "		نباهة	1
" " " " " "			
() : - -	ميمي		2
صيع من " " بزيادة ياء مُشدّدة بعدها تاء		الحرية	3
(+) : فعل مضارع مبني للمجهول " " " " " في تأويله مصدر فاعل كفى مؤخر تقديره " "			4
وزنه " " ، لا يُصاغ إلا	هيئة		5
غير ثلاثي ، بزيادة تاء على مصدرهما .		/	6

- عناصر الإفادة من النحو الوظيفي :
- يُفيد النحو الوظيفي في :
- "فهم كلام الله تعالى و رسوله صل الله عليه و سلم .
- "1
- التركيز على التطبيق على القاعدة، و ليس حـ حويّ .
- فهم الجملة بكل عناصرها المتممة لفائدتها الابلاغية .
- الكلام و فهم ما يُقرأ أو يُسمع أو يُ
- أو يتحدث به .
-
- صحيحاً .
- ه يُ راكيب إلى أن ينمو
- نظريته بلغت مبلغاً في سعيها نحو إحراز كفاية التفسير وذلك
- بربطها لـ غة بقضايا الاكتساب و الكليّ غويّ .
- ه يه
- ه يجعل الشّد ن في حديثه و
- يجعل المُ ث يُ صيغ ديمه و تأخيره

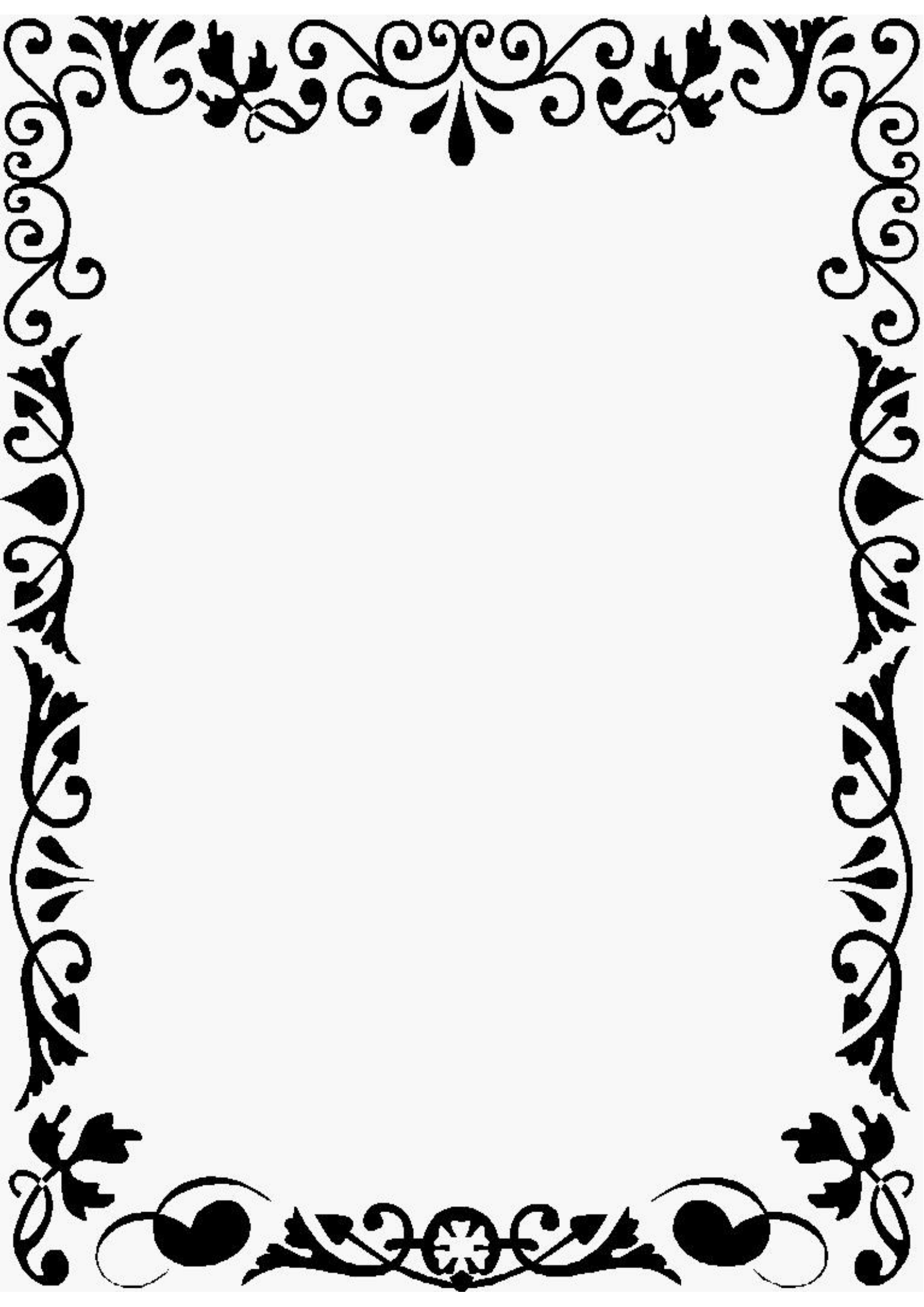
- م يميل إلى د
- جعل الإنسان يكتسب .



و بحمد الله البارئ و نعمة منه و فضل و رحمة نضع قطراتنا الأخيرة بعد رحلة ثلاث موانئ بين تفكير و تعقل في ما يخص "تعليم النحو العربي في ضوء مفهوم النحو الوظيفي"، و هي كالآتي:

- النحو أحد أركان اللغة العربية.
- علم النحو يُبيِّن النحويَّة ما ينجم عنها من تغيرات.
- النحو العربي يُتوصَّل به إلى معرفة المعاني، خاصَّة في الكتاب الحكيم و يوقف به على معرفة الأصول و المباني.
- النحو العربي له أصول يُعرف بها أحوال الكلم إعراباً .
- أصول النحو العربي هي الأسس التي بُني عليها النحو و ذلك في مسأله ببقائه و هي:
- يُقصد به الأدب التي نقلها العلماء و اعتبروها من أصول اللغة و مصادرها الأساسية و كل هذا كان بشروط من بينها: أخذ اللغة من العرب اء الموثوق بكلامهم، و السماع هو من الأدلة التي يركز عليها النحو في أصوله.
- القياس هناك كلمات و جمل لم يسمعوها العرب فقا سوها على ما سمعوه من قبل و نسجوا على نفس المنوال الذي سُدع عن العرب إذن فهو حمل غير
- عند الفقهاء، فهو اجتهاد علماء الأمة على حكم من الأحكام.
- ن الكريم، الحديث النبوي الشريف، الشعر، كلام الإعراب هي الأسس التي بنا عليها النُّحاة قواعدهم و الفقهاء أحكامهم.
- حاب الحال، و هو آخر ما يستدل به و القياس و الإجماع.

- ر العلميّ، نظرية لمجموعة من القواعد و المعايير التي وضعها النّحاة
- حو التعليميّ هو تطبيق لتلك النظرية () .
- إشكاليات النحو العلمي و التعليمي عند القدامي:
- العلة و مستوياتها.
- الإعراب التقديري و المحلي.
- إشكاليات النحو العلمي و التعليمي عند المحدثين:
- الشغف بتجديد النحو.
- المطالبة بتسيير النحو العربي و تخليص من التعقيد.
- النحو الوظيفي، مجموعة القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للّد .
- وظيفة النّحو الأساسيّة هي ضبط الكلمات و نظام تأليف الجمل.
- من أساسيات النّحو الوظيفيّ الممارسة و التّدريب و التّطبيق على القواعد النّحويّ .
- الفائدة من تدريس النّحو الوظيفي هو تدريب الطّلاب على القاعدة التدريب وسيلة لتثبيت قواعد اللّغة لدى الطّلاب، كما أنّه يُساعدهم على لاستعمال الصّحيح للألفاظ و التّراكيب و يُنمّي خبرتهم و يزيد من ثروتهم غويّ .
- و أخيرا بعد أن تقدّمنا باليسير في هذ نحو فما جهدنا هذا إلا جهد مُقل و لا ندّعي فيه الكمال و لكنّ عُذرنا أنّا بذلنا فيه قُصارى جهدنا، فإن أصبنا فذاك مرادنا و إن أخطأنا فلنا شرف المحاولة و التّأملين أن ينال القبول و يلقى الا ...
- و صل اللهم و سلم على سيدنا و حبيبنا محمد و على آله و صحبه و من تبعه بإحسان إلى يوم الدين.



• القرآن الكريم .

I - :

- 01 - ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر ، دط ،
د ت ط ، بيروت ، سنة 1997 .
- 02 - أبو البركات كمال الدين بن محمد الأنباري ، الإعراب في جدل الإعراب
ولمع الأدلة في أصول النحو ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، مطبعة جامعة سوريا ، د ط
1377 هـ - 1957 م ، سوريا - .
- 03 - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق :
السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .
- 04 - أبو عبد الله محمد بن الطيب الفارسي ، فيض نشر الانشراح م
الاقتراح ، تحقيق و شرح : محمود يوسف الفجّال ، دار البحوث للدراسات الإسلامية
و إحياء التراث ، ط 2 1423 هـ - 2002 (الإمارات العربية المتحدة ،
(.
- 05 - الجاحظ ، الحيوان ، المكتبة الشاملة) (.
- 06 - جلال الدين السيوطي ، الاقتراح في أصول النحو العربي ، تعليق :
سليمان ياقوت ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، سنة 1426 هـ - 2006 () .
- 07 - الزجاجي ، الإيضاح في علل النحو ، تحقيق :
1378 هـ (القاهرة) .
- 08 - الزركشي ، البحر المحيط ، تحرير :
: 2 1413 هـ - 1992 .

- 09 - سيبويه ، الكتاب ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار الكتب العالمية ، ط 3
1988 (بيروت) .
- 10 - عبد القاهر الجرجاني ، العوامل المئة ، دار المنهاج للنشر ، ط 1
(1430 هـ - 2009) ، بيروت () .
- 11 - علوي بن طاهر الحدّاد الفرائد اللؤلؤية في القواعد النحوية
دراسة و تحقيق: 1
(1436 هـ - 2015) () .
- 12 - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط ، تحقيق :
محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، ط 8
(1426 هـ - 2005) .

: - II

- 01 - إبراهيم مصطفى ، إحياء النحو ، مؤسسة الهداوي للنشر ، د ط ، سنة 2014
القاهرة () .
- 02 - 1
(1431 هـ - 2011) () .
- 03 - أحمد المتوكل ، قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية ، دار الأمان للنشر
2001 () .
- 04 - المنحى الوظيفي في ا ()
1 (1427 هـ - 2006) () .
- 05 - الوظائف التداولية في اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر
والتوزيع ، ط 1 (1405 هـ - 1985) ، الدار البيضاء () .

- 06 - الموارد البشرية، دار المعرفة الجامعية، د ط، سنة 1997 .
- 07 - ()
- 1 (1423هـ - 2003) ،بيروت () .
- 08 - شوقي ضيف، تجديد النحو، دار المعارف للنشر، ط 6 1890 م القاهرة () .
- 09 - شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف للنشر، ط 7، د ت ط، القاهرة () .
- 10 - صالح بلعيد، في أصول النحو، دار هومة للنشر، د ط، سنة 2005 .
- 11 - النحو الوظيفي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط 2 (1434هـ - 2013) () .
- 12 - عباس حسن، اللغة و النحو بين القديم و الحديث، دار المعارف للنشر، ط 2 1971 (القاهرة) .
- 13 - عبد الجبار تّوامة، المنهج الوظيفي العربي الجديد لتجديد النحو العربي (ندوة تيسير النحو) 2001 () .
- 14 - مباحث العلة في القياس، دار البشائر الإسلامية 2 (1421هـ - 2000) () .
- 15 - عبد العال سالم مكرم، تطبيقات نحوية و بلاغية، مؤسسة الرسالة للنشر، ط 2 (1413هـ - 1992) (بيروت) .
- 16 - عبد العليم إبراهيم، النحو الوظيفي، دار المعاني (النيل) 9 (القاهرة) .
- 17 - عزيزة البابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العالمية 1 (1413هـ، 1992)، بيروت () .

- 18 - علي أبو المكارم ، أصول التفكير النحوي ، دار الغريب للطباعة والنشر ، ط 1
2007م ، القاهرة () .
- 19 - مع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، دار الشروق الدولية ، ط 4
2004 .
- 20 - جامعة محمد خيضر ، د ط ، سنة 2012
() .
- 21 - محمد خير الحلواني ، أصول النحو العربي ، دار الناشر الأطلسي ، ط 2
() .
- 22 - بد الله الأشقر ، معجم علوم اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة للنشر
1 (1415هـ - 1995) ، بيروت () .
- 23 - محمد عيد ، أصول النحو العربي في نظر النحاة و رأي ابن مضاء وضوء علم
اللغة الحديث ، عالم الكتب للنشر ، ط 4 (1410هـ - 1989) ، القاهرة () .
- 24 - حمود أحمد نحلة ، أصول النحو العربي ، دار العلوم العربية ،
1 (1407هـ - 1987) ، بيروت () .
- 25 - مهدي المخزومي في النحو العربي (نقد و توجيه)
2 (1406هـ - 1986) ، بيروت () .
- 26 - وليام تريسي ، تصميم نظم التدريب والتطوير :
معهد الإدارة العامة ، سنة 2004 م ، الرياض (السعودية) .

III - تديات و مواقع الإنترنت:

1- مجلة دراسات في اللغة، العدد الخامس، عبد الحليم توميّات، أصول النحو

2- منتدى الونشريس، صالح بلعيد في أصول النحو العربي .

3- منتدى صيد الفوائد: عبد الله بن سليمان العتيق، النحو الى أصول النحو

<https://www.saaid.net>

4- <http://www.mawdoo3.com> :

5- :

IV - الرسائل الجامعية :

1- خولة طالب الإبراهيمي، النظرية النحوية التي يركز عليها النحو و البنى

التركيبية، رسالة ماجستير، إشراف عبد الرحمن الحاج صالح، دفعة 1977

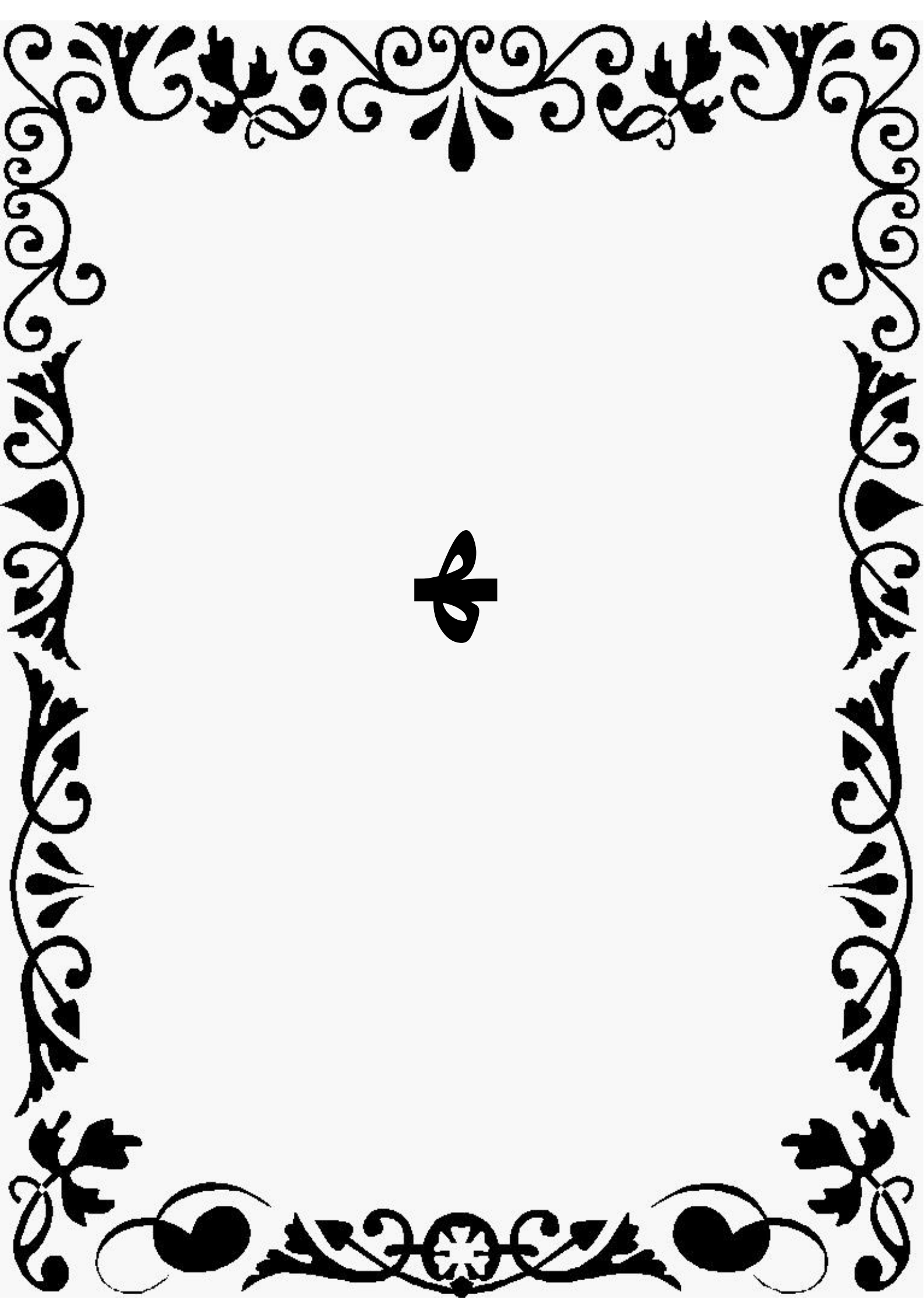
2- محمد بن سعيد بن مجهود الرّهراي، مستوى تمكن طلاب اللغة العربية

في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي، رسالة

ماجستير، دفعة (1428- 1429هـ)، المملكة العربية السعودية .

3- نورة آل خليفة ثاني، النحو التعليمي للغة العربية، رسالة ماجستير، دفعة (2013

- 2014)



-
7-1

أصول النحو العربي و مبادئه الكبرى

8 حول مصطلح النحو العربي و أصوله.....
8
8
8
9 سبب التسمية.....
10 أسباب نشأته.....
11
11
11
13 ادئ الكبرى للنحو العربي و أصوله.....
13
13
13
14 السماع و القياس و الإجماع.....
14 القرآن الكريم.....
15 الحديث النبوي الشريف.....
16
17
18
18
18
20 القياس.....
20 مفهوم القياس لغة.....

20 مفهوم القياس اصطلاحاً
21 المفهوم الاستقرائي للقياس
21 المفهوم الشكلي للقياس
22 القياس في تاريخ الفكر
22 قياس المنطق
23 قياس الفقه
23 قياس النحو
24 أركان القياس
24 المقيس عليه ()
25 المقياس ()
26
28 أقسامها
29
29
29
30 تحديد العمدة في الإجماع
33
33
33
33
34

العلمي و التعليمي بين القدامى و المحدثين :

37 التمييز بين النحو العلمي و التعليمي
37 التعميد إلى التعقيد
39 إشكالية النحو العلمي و التعليمي عند القدامى
39
40 حقيقة العامل و فلسفته
42
46
48 العلة و مستوياتها

49 العلل التعليمية
49 العلل القياسية
49 الجدلية
50 الإعراب التقديري و المحلي
50 علاماته
51
51
55 من تعقيد النحو إلى تيسيره
55 عند المحدثين
56 الجهود الفردية
56 إبراهيم مصطفى
61 شوقي ضيف
66 مهدي المخزومي
67 الجهود المجمعية

: الإفادة من النحو الوظيفي في تعليم اللغة العربية

70 ماهية الوظيفة اللغوية و الاصطلاحية
72 نظرية النحو الوظيفي
73 مبادئ نظرية النحو الوظيفي
76 الوظيفي
77 أهداف النحو لوظيفي
78 الوظيفي
78 الاتجاه التكاملي للنحو الوظيفي
78 مهارات النحو الوظيفي
79 مفهوم المهارة
80
81 التدريبات و التطبيقات
81 ماهية التدريب
81 ماهية التطبيق
82
82 تعريف الاسم
82
82

83
84التطبيقات و التدريبات
86
87التطبيقات و التدريبات
89
89التطبيقات و التدريبات
92
92
92
92الإعراب الظاهر في الأسماء
93لتطبيقات و التدريبات
94الإعراب التقديري في الأسماء
94
94التطبيقات و التدريبات
95
96التطبيقات و التدريبات
95المضاف إلى ياء المتكلم
96التطبيقات و التدريبات
97
97
99التطبيقات و التدريبات
100
100التطبيقات و التدريبات
101
103التطبيقات و التدريبات
104
105التطبيقات و التدريبات
106
108التطبيقات و التدريبات
109
109تعريف الفعل
109
109
110
110

111
112التطبيقات و التدريبات
113
113
113
115
117التطبيقات و التدريبات
118
118
118
119
120التطبيقات و التدريبات
121
121
121
122
123صيغ المبالغة
124الصفة المشبهة
125
125
126اسم التفضيل
127التطبيقات و التدريبات
129
129
133التطبيقات و التدريبات
135عناصر الإفادة من النحو الوظيفي
137
140
146الفهرس